



جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة



## الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفائل لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس والفلسفة جامعة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

د / درماش آسيا

إعداد الطالبة:

مختاري مليكة

لجنة المناقشة:

1. د / زرقط خديجة ..... رئيسا

2. د / درماش آسيا ..... مقرا

3. د / بلول أحمد ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير :

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فله الحمد والشكر لتيسيره عملي هذا، ولم يكن ذلك إلا بتوفيق من الله عز وجل وفضله.

أستاذتي "آسيا درماش" ورثة علم النفس يخجل الشكر والتقدير أمامي وأمام جهوداتي المذولة، كنتي السند والأخت والموجهة والمقومة لخطاي، طالما أردت إخباركي بسر صغير أنك فعلا كنتي القدوة التي رسمت طريقي على خطاكي، أتمنى من الله أن يحفظكي ويجزيكي عني خير الجزاء.

كما أشكر كل الافراد الممثلين لعينة الدراسة الذين أعطوني من وقتهم وجهدهم.

وأخيرا اشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة من قريب او من بعيد.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من مهد لي طريق العلم وأعطى فأجزل في عطائه الى من أحمل إسمه بكل فخر أبي سندي وقره لعيني حفظك الرحمن وأطال بعمرک.

إلى من كان دعائها سر نجاحي وبوجودها عرفت معنى الحياه الحب والحنان أُمي تاج فؤادي.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة نوع ودلالة العلاقة القائمة بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور بالجلفة , كما هدفت الى الكشف عن وجود دلالة الفرق في مستوى الذكاء الوجداني وفي مستوى التفاؤل حسب المتغير الجنس (ذكر,انثى).

تم الإعتماد على المنهج الوصفي, إستخدمنا إستبيان خاص بالذكاء الوجداني من إعداد (بن عمار جميله 2017) والقائمة التعريفية العربية للتفاؤل (من إنشاء عبد الخالق 1966) طبقت الدراسة الأساسية على عينة قوامها :

(90 طالب وطالبة) بقسم علم النفس تم اختيارهم بطريقة قصدية.

كشفت معالج الإحصائية البيانات تحصل عليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 22) على نتائج التالية :

-تحقق فرضية الاولى للدراسة والتي مفادها توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

-تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة من طرف جامعة زيان عاشور .

-تحقق فرضية الثالثة والتي مفادها مستوى التفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة مرتفع .

-عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها وجود فرق في درجة الذكاء الوجداني النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس .

-تحقق فرضية الخامسة التي مفادها يوجد فرق في التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس والفروق لصالح الإناث .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني,التفاؤل, الطالب الجامعي.

### **Study summary:**

This study was primarily aimed at knowing the type and connotation of the relationship between emotional intelligence and optimism in his eye from his psychology application at Zayan Ashour University in Djelfa. It also aimed to reveal the evidence of differences in the level of emotional intelligence and in the level of optimism by gender (male, female). He formulated his questions research in five hypotheses and to verify them relied on the descriptive curriculum We used the conscientious intelligence questionnaire. (Ben Amor Jamila 2017) and the Arab identifier of optimism (Abdulkhalek 1966).

The basic study applied to a 90-strong eye (student, student) of the Department of Psychology chosen in a deliberate manner. The statistical therapist revealed the data obtained using the social science statistical package program spss v22

On the following results:

- There is a correlation against statistical connectedness between conscientious intelligence and optimism in his sample of Zayan Ashour djalfa University student.
- The level of optimism of one of his students Zayn Ashour University with high calendar
- The existence of teams in the degree of psychological consciousness intelligence in individuals appointed by the study is attributable to the variable sex
- There is a difference in optimism among the particular gender-changing study individuals and differences in favor of the female.

**Keywords :Intelligence, optimism, university student.**

## فهرس المحتويات

المحتوى.	رقم الصفحة
الشكر.	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية.	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	هـ
فهرس المحتويات.	و
فهرس الجداول.	ز
فهرس الاشكال.	ح
فهرس الملاحق	ي
مقدمة.	1

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. اشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	4
2. فرضيات الدراسة.	7
3. اهداف الدراسة.	7
4. أهمية الدراسة.	8
5. تحديد المفاهيم اجرائيا.	8
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	9

## الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد	20
1. مفهوم الذكاء الوجداني.	20
2. تاريخ البحث في الذكاء الوجداني.	22
3. المفهوم الفزيولوجي للذكاء الوجداني	23
4. خصائص وسمات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني	24

26	5. نظريات ونماذج الذكاء الوجداني.
27	6. أهمية الذكاء الوجداني.
28	7. قياس الذكاء الوجداني.
29	خلاصة

### الفصل الثالث: التفاؤل

31	تمهيد.
31	1. مفهوم التفاؤل.
32	2. انواع التفاؤل.
33	3. العوامل المؤثرة على التفاؤل.
35	4. النظريات المفسرة للتفاؤل.
37	5. أهمية التفاؤل.
38	6. خصائص وصفات المتفائلين.
39	7. قياس التفاؤل.
40	خلاصة

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

42	أولا الدراسة الاستطلاعية.
42	1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.
43	2.1 عينة الدراسة الاستطلاعية.
43	3.1 حدود الدراسة الاستطلاعية
45	4.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية.
45	ثانيا الدراسة الأساسية.
45	1.2 منهج الدراسة الأساسية.
45	2.2 عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.
47	3.2 حدود الدراسة الأساسية
48	4.2 أدوات الدراسة الأساسية.
49	5.2 الخصائص السيكو مترية للدراسة.

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

1. عرض نتيجة الفرضية الأولى و مناقشتها وتفسيرها 58
2. عرض نتيجة الفرضية الثانية و مناقشتها وتفسيرها 59
3. عرض نتيجة الفرضية الثالثة و مناقشتها وتفسيرها 61
4. عرض نتيجة الفرضية الرابعة و مناقشتها وتفسيرها 63
5. عرض نتيجة الفرضية الخامسة و مناقشتها وتفسيرها 64
6. استنتاج عام. 65

- 68 -خاتمة
- 71 -قائمة المراجع
- الملاحق

فهرس الجداول		
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.	01
46	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	02
50	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الذكاء الوجداني.	03
50	يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام ألفا كرونباخ.	04
51	معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	05
53	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مستوى التفاؤل.	06
54	يبين معامل ثبات المقياس التفاؤل باستخدام ألفا كرونباخ.	07
54	معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.	08
58	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والتفاؤل	08
60	قيمة اختبار ت لعينة واحدة للذكاء الوجداني	09
61	قيمة اختبار ت لعينة واحدة للتفاؤل	10
63	نتائج اختبار ت للفروق في الذكاء الوجداني النفسية حسب الجنس	11
64	نتائج اختبار ت للفروق في التفاؤل حسب الجنس	12

فهرس الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
18	مخطط الدراسة	01
44	شكل خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية	02
47	شكل خصائص عينة الدراسة الأساسية	03
56	عدد افراد العينة حسب الجنس	04

فهرس الملاحق	
رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استبيان الذكاء الوجداني
02	استبيان التفاؤل
03	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية للدراسة الاستطلاعية
04	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية للدراسة الاساسية



# مقدمة

### مقدمة:

تلعب الجامعة دورا هاما في حياة الطلبة كمرحلة انتقالية كونهم ينتقلون من المرحلة الأكاديمية إلى المرحلة المهنية وهي بذلك تكون شخصيته باعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها الطالب نموه في جوانبه الشخصية ،العقلية،النفسيةوالروحية،والاجتماعية من أجل بناء مستقبل متوافق.

مع ذاته، والجامعة تعتبر مؤسسة تحتضن فئة مهمة وكبيرة من فئات المجتمع ومصدر الطاقة والتجديد والانتاج وهم فئة الشباب ، كما انها تساهم بطرق مباشرة وغير مباشرة في صقل شخصية الطلبة الجامعيين و في البناء السليم للشخصياتهم.

يعد الذكاء الوجداني من بين اهم الخصائص التي يجب أن يتميز بها الطالب الجامعي خلال مساره الجامعي وفي حياته اليومية خارج الوسط.

الجامعي، فالذكاء الوجداني من أدق المواضيع التي يدرسها علم النفس الايجابي فهو يمثل قدره الفرد على فهم وادراك مشاعره والتحكم في إنفعالاته سواء الذاتية او الاجتماعية والتفاعل معها بفاعلية.

يشمل هذا النوع من الذكاء القدره على التحكم في العواطف والتعبير عنها بشكل صحيح فالطلبة الذين لديهم ذكاء وجداني عال يواجهون المهمات والمواقف الصعبة بمرونة ولديهم تحكم بإنفعالاتهم في مختلف المواقف بحيث يعتبر الذكاء الوجداني مهما لجعل الطالب يتميز عن الافراد الاخرين بشكل واضح في افكاره وصفاته الشخصية والاجتماعيه.

والتقاؤل هو كذلك من اهم المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من المفكرين والباحثين والطلاب في علم النفس عامة وعلم النفس الايجابي خاصة، إذ أن الطالب الذي لديه تقاؤل مرتفع يكون دائما مندفعاً ونشيطاً وفي حاله اقدام ويتخطى الصعوبات والعقبات والحواجز بينما الطالب منخفض التقاؤل نجده فاشل ومتكاسل وغير قادر على مواجهه المشكلات التي تواجهه ويندفع نحو الخمول والكسل وكل هذا ينعكس على نظرتة للمستقبل و تحقيق طموحه في الوسط الجامعي.

وعليه تعتبر هذه الدراسة محاوله لفهم علاقه بين هذين المغيرين المتمثلين في الذكاء الوجداني بالتقاؤل لدى الطالب الجامعي وبصورة أدق لدى طلبه قسم علم النفس بجامعة الجلفة.

و تناولت الدراسة خلال خمس فصول تتوزع بين جانبين (نظري، ميداني) هي كالتالي:

### ❖ الجانب النظري يشمل:

- **الفصل الاول:** تم فيه تحديد إشكالية البحث وتساؤلاتها وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات الأساسية وفي الأخير الدراسات السابقة والتعقيب.
- **الفصل الثاني:** تم تحديد مفهوم الذكاء الوجداني، تاريخ البحث فيه، وخصائصه النظرية ونماذج ومجالاته.
- **الفصل الثالث:** تم فيه تحديد مفهوم التقاؤل وأهميته، انواعه، النظريات، خصائص المتقائلين، وأخيرا الذكاء الوجداني وعلاقته بالتقاؤل.

### ❖ الجانب الميداني يشمل:

- **الفصل الرابع:** تم تناول فيه منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية واحتوى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في دراسة الاساسية وعينتها بالإضافة إلى أدوات المستخدمة فيها في حدودها المكانية والزمانية.
- **الفصل الخامس:** تناول عرض ومناقشة وتحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات.
- وأرفقت في الأخير بقائمة المراجع المعتمدة والملاحق.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد المفاهيم اجرائيا.
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

## 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر مرحلة التعليم العالي مرحلة جد مهمة في حياة الطالب الجامعي، بحيث تمثل حلقة انتقال من عالم التعلم والعلم الى عالم العمل والمهن الذي يتطلب بذل جهد حقيقي، في ظل الظروف التي يعيشها العالم مؤخرًا أصبحت هناك الكثير والعديد من العقبات والتطورات التي لامست شتى مجالات الحياة والاصعدة العلمية منها والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها؛ ساهم كل ذلك في ظهور دراسات علمية حديثة مؤخرًا في علم النفس الايجابي باتت مصدر اطلاع واهتمام وجذب العلماء و المختصين والمهتمين والباحثين في علم النفس لما تلعبه من دور مهم في مساعدة الطلبة الجامعيين في كل المجالات عموماً وطلبة علم النفس تحديداً، وهذا ما يشجع ويثير الانتباه ويدفع للتعلم في المتغيرات الايجابية من خلال اجراء دراسات ميدانية وابحاث شاملة ومعمقة .

وليتجاوز الطالب الجامعي هذه التحديات والصعوبات ويتعامل معها بشكل سليم ويتقبلها نجد ان للتفاؤل دورا هاما واساسيا لانه يعد احد ابرز العوامل المؤثرة في اداء الطالب الجامعي ومساعدته على مواجهه المشكلات والعمل على رفع قدراته باعتبارها محدد مهم لنجاح الفرد او فشله بمختلف المهام.

وما يبرر أهميه موضوع التفاؤل هو تناول الدراسات الميدانية المختلفة لها، والتي نذكر من بينها: دراسة كريمه فاطمة، سلمى نور الهدى سعدي، (2021):

هدفت الى الكشف عن علاقه بين التفاؤل والكفاءه الذاتيه لدى طلبة جامعة المسيلة استخدم المنهج الوصفي وتوصلت الدراسه الى وجود علاقه ارتباطيه داله احصائيا بين التفاؤل والكفاءه الذاتيه لدى طلبة الجامعه.

مستوى التفاؤل لدى الطالب الجامعي مرتفع ودال احصائيا. مستوى الكفاءه الذاتيه لدى طلبة الجامعه مرتفع ودال الاحصائيا، توجد فروق داله احصائيا في التفاؤل في مستوى الكفاءه الذاتيه لدى طلبة الجامعه تعزى للجنس ولصالح الاناث.

وتناولت دراسته د. علي حميديه، د. أسماء خلاف، د. دنيا بوزيدي (2018):

جوده الحياه وعلاقتها بالتفاؤل لدى عينه من طلبه الدكتوراه المدية دراسته ميدانيه على عينة من الطلبة جامعة سطيف 2 هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقه بين جوده الحياه والتفاؤل لدى عين من طلبه الدكتوراه وفروق ومستوى جوده الحياه والتفاؤل لديهم والتي قد تعزى الى متغير الجنس، التخصص،اتبعا المنهج الوصفي. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1-وجود علاقه ارتباطيه داله احصائيه بين جوده الحياه والتفاؤل لدى طلبه احصائيه في مستوى جوده الحياه لدى طلب الدكتوراه حسب متغير (الجنس والتخصص).

2-عدم وجود فروق ضد دلالة احصائيه في مستوى التفاؤل لدى طلب الدكتوراه حسب متغيرين (الجنس والتخصص).

في عالم اليوم المليء بالتحديات والصعوبات والضغوطات، يعتبر تطوير الذكاء الوجداني والحفاظ على مستويات التفاؤل أمرًا حيويًا لنجاح الفرد، خاصة بالنسبة للطلاب الجامعيين الذين يواجهون تحديات متعددة في بيئة الجامعة.

يتعلق الذكاء الوجداني بالقدرة على فهم المشاعر وإدارتها بفعالية، وهو مهارة أساسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على التفاعلات الاجتماعية والنجاح الأكاديمي والشخصي. من ناحية أخرى، يمثل التفاؤل الميول الإيجابية نحو الحياة والمستقبل، ويعتبر عاملاً أساسياً في تحفيز الفرد لتحقيق التطور.

وذلك يهيء تأقلم الطالب في الحياه الجامعيه والاندماج فيها والتركيز على نكائه الوجداني لما يعتليه من اهمية في جميع مراحل حياته ، بسبب ما تضيفه من فرص نمو لشخصه ولتعلمه الاكاديمي ويساعده على مواجهة التحديات والصعوبات وإكتساب خبرة حياتية أوسع تكون محط إرتكاز عند توجهه لحياته المهنية والعملية.

قام جولمان وشرنيس 1999 بتعريفه على انه مجموعه من المهارات الشخصية والانفعاليه التي تشمل الوعي الذاتي وضبط الانفعالات والدفاعيه والدافعيه والمشاركه الوجدانيه والقدرة على خلق او تكوين علاقات اجتماعيه مرضيه.(صادق عبده, 2016, ص21).

وعرفه بارو اون 2006 بانه عبارة عن هجين من التفاعلات مجموعته من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدره الفرد على فهم نفسه والتعبير عنها وفهم الآخرين والارتباط بهم والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومواجهه التحديات والضغط. (صادق عبده, 2016, ص21).

وما يبرر اهمية موضوع الذكاء الوجداني هو تناول الدراسات الميدانية المختلفه لها التي نذكر من بينها:

دراسة د.غانم ابتسام ود.كريمة بن الصغير(2018):

الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي دراسه ميدانية بالمدرسه العليا للاساتذته التعليم التكنولوجي سكيكده الجزائر هدفت الدراسه الى محاوله معرفه مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي ومعرض الفروق في مستوى الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس ومستوى الدراسي ،ومن بين اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسه: ان الطلبة لديهم ذكاء وجداني يتمتعون بكفاءه وجدانية ولديهم إدراك للمشاعر وضبط لإنفعالاتهم، يتمتعون بمهاره اجتماعيه كافيه للتعامل مع زملائهم ومع المواقف الصعبه.عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

وبعد الإطلاع على السياق النظري المتوفر لدينا والدراسات السابقة -في حدود إطلاعنا- تين لنا أنه ليس هناك دراسة تناوت المتغيرين معا لدى الطلبة الجامعيين وهذا ما يعزز أصالة الموضوع ويؤكد الحاجة العلمية للبحث فيه بالإضافة إلى إحساس الباحثة لأهمية كل متغير الذكاء الوجداني والتفاؤل في الحياة الجامعية للطالب وهذا ما شكل لدينا دافع للبحث في هذا الموضوع من خلال طرح التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى عينة من

طلبة علم النفس بجامعة الجلفة؟

2. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة؟

3. ما مستوى التفاؤل لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة؟

4. هل توجد فروق دالة احصائياً في الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة تبعا لمتغير الجنس (ذكور واثات)؟

5. هل توجد فروق دالة احصائياً في التفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اثات)؟

## 2. فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات تمت صياغة الفرضية التالية:

(1) توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة.

(2) مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة مرتفع.

(3) مستوى التفاؤل لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة مرتفع.

(4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/اثات).

(5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/اثات).

## 3. اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

(1) الكشف عن وجود العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى الطلبة الجامعيين.

(2) البحث عن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة علم النفس بجامعة الجلفة.

(3) البحث عن مستوى التفاؤل لدى طلبة علم النفس بجامعة الجلفة.

(4) الكشف عن الفروق في درجات الكلية للذكاء الوجداني لدى طلبة علم النفس بجامعة الجلفة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اثات).

5) الكشف عن الفروق في درجات الكلية للتفاوض لدى طلبة علم النفس بجامعة الجلفة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

#### 4. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. فائدة الدراسة في تعزيز المعرفة النظرية حول التفاوض والذكاء الوجداني من خلال الإطار النظري للبحث.
2. تحديد علاقه بين الذكاء الوجداني والتفاوض.
3. حيوية موضوع الذكاء الوجداني والتفاوض وقله الدراسات الميدانية في حدود الاطلاع التي سبق لها الربط بين هذين المتغيرين.
4. التركيز على موضوعين مهمين هما الذكاء الوجداني والتفاوض كونهما يندرجان ضمن موضوعات التي اصبحت اتجاها جديدا للدراسات النفسيه الميدانية في علم النفس الايجابي.
5. اهمية عينه الدراسه المتمثله في الطلبة الجامعيين وتزامنها مع مرحله الشباب.

#### 5. تحديد المفاهيم اجرائيا:

يعتبر تحديد المفاهيم اجرائيا بمثابة مفاتيح الدراسة فلا بد لأي باحث قبل البدء في نكر عناصر الدراسة تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بعنوانها

❖ الذكاء الوجداني: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجاباته على بنود مقياس الذكاء الوجداني المعد من طرف بن عمور جميلة 2017 ، المتكون من (29) فقرة وتتراوح هذه الدرجة ما بين ( 29-145 ).

❖ التفاوض: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجاباته على بنود إستبيان اتفاوض المعد من طرف احمد عبد الخالق 1996 ، المتكون من (15) فقرة وتتراوح هذه الدرجة ما بين ( 15-75 ).

## 6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

تشكل الدراسات السابقة منطلق الباحث ومستلزماته نحو الظواهر في مجال بحثه، فبحثه ما هو الإمتداد لبحوث ودراسات سابقة وعليه لا يكتمل بنيان الدراسة وتفصيلها دون الإطلاع على مضمون الدراسات السابقة التي تناولت دراسته واستقصائها بالنقد والتحليل حتى يتسنى له الاستفادة العلمية منها من الناحيتين النظرية والتطبيقية فالكشف عما قدمته الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات واقتراحات والتعرف على المنهج المتبع والعينة المستهدفة وكذا أساليب المعالجة الإحصائية يساعد في اثراء البحث ويلقحه من الوقوع في ما يعيب الدراسة ونتائجها كما يفتح افاق جديدة لدراسة الموضوع من نواحي وجوانب أخرى غير التي درست من قبل بالإضافة الى الاستناد اليها في تحليل النتائج المتوصل اليها.

وفيما يلي عرض دراسات سابقة (العربية، الاجنبية، المحلية) التي توصلنا اليها في دراستنا معتمدة من الاقدم الى الاحديث:

### ❖ دراسات عربية ومحلية تناولت الذكاء الوجداني والتفاؤل:

\* بلال نجمه، السنه الجامعية ( 2014):

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لدراسه علاقه بين الذكاء الوجداني والثقه بالنفس لدى طلب الجامعيين ومعرفه ان كانت هناك فروق بين افراد العينه في المتغيرين الذكاء الوجداني والثقه بالنفس والتي يمكن ان تعزى الى نوع الجنس ذكر ام انثى او الى نوع التخصص علمي او انساني شملت عينه البحث 450 طالبا وطالبا من طلاب القطب الجامعي تاندا 225 منهم ذكور و225 اناث واستخدم في الدراسه مقياسا لغرض جمع البيانات اللازمهما مقياس الذكاء الوجداني من اعداد الباحث احمد العلوان ومقياس الثقه بالنفس من اعداد سيدني شروجر وكانت النتائج كما يلي:

1-توجد علاقه ارتباطيه داله احصائيا بين الذكاء الوجداني وثقه بالنفس لدى الطلب الجامعيين.

2-توجد فروق داله احصائيه بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني لصالح الاناث.

3-توجد فروق داله احصائيا بين الذكور والاناث المتغير الثقة بالنفس لصالح الذكور.

4-لا توجد فروق داله احصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلب ذوي التخصص الانساني في متغير الذكاء الوجداني.

5-توجد فروق داله احصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي الطلبة ذوي التخصص الانساني في المتغير الثقة بالنفس لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.

بن عمار جميله 2017

هدفه الدراسه الحاليه للكشف عن الطبيعه العلاقه بين الذكاء الانفعالي واساليب مواجهه مواقف الحياتيه الضاغطة لدينا من طلبة الجامعيين بجامعة حسيبه بن بوعلی الشلف قامت الطالبه بدراسه على عينه قوامها 758 طالب وطالبه من كليه العلوم وكليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه بجامعة شلف.

تم استخدام استبيان الذكاء الانفعالي من انجاز الطالبه، ومقياس اساليب مواجهه مواقف الضغط المنقن على البيئه الجزائريه من طرف كبدان واخرون (2006) كشفت الدراسه على النتائج التاليه:

\* ان افراد عينه الدراسه يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي.

\*وجود فرق داله احصائيه في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى للمتغيرات التاليه: الجنس لصالح الذكور، التخصص الاكاديمي لصالح العلوم الانسانيه، والمستوى الجامعي لصالح الماستر في حين اسفرت نتائج الدراسه على عدم وجود فروق داله احصائيا في الاقامه داخل او خارج.

\*عدم وجود فروق داله احصائيه في نوع الاساليب المستخدمه لمواجهه المواقف الضاغطة لكل من المتغيرات في حين كانت الفروق داله احصائيا بالنسبه للمتغير التخصص الاكاديمي.

\*وجود فروق داله احصائيا في استخدام الاساليب لمواجهه المواقف الضاغطة تعزى لمتغير مستوى الذكاء في العالم (مرتفع، متوسط، منخفض) لدى افراد عينه الدراسه.

\*تساهم ابعاد الذكاء الانفعالي في التنبؤ في باساليب مواجهه المواقف الضاغطة لدى افراد العينه الدراسه.

\*الطالبة كوثر غالي السنة الجامعيه.2018 :

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحاليه الى تناول موضوع مهارات الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي ودراسه الفروق بينهما ,تكونت عينه الدراسه من 84 التلميذ والتلميذه من ثلاث ثانويات بمدينة الوادي ،وقد تحددت الدراسه الحاليه بالمنهج الوصفي الارتباط واختيارات العينه بطريقه عشوائيه طبقه المتساويه وقد اعتمدت مقياسين كادوات في جمع البيانات هما:

اداه تقييس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق 2001، ومقياس التوافق الدراسي من اعداد حسين عبد العزيز الدريني وقد طبقت الادوات بعد دراسه خصائصهما السيكومترية اذ تم التوصل الى النتائج التاليه:

1-توجد علاقه ارتباطيه ذات دلالة احصائيه بين المهارات الذكاء الوجداني والتوافق المدرسي لدى التلاميذ السنه النهائيه من التعليم الثانوي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه في الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لدى التلاميذ السنه النهائيه من التعليم الثانوي عينه الدراسه تعزى الى بتغير الجنس (ذكور، إناث).

3-لا توجد فروق دلالة احصائيه في الذكاء الوجداني و ايضا التوافق الدراسي لدى التلاميذ تعزى الى متغير الشعبه الدراسية (ادبي، علمي).

\*علي حميديه ،اسماء خلاف ، دنيا بوزيدي جامعه سطيف2 (2018) :

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على العلاقه بين جوده الحياه والتقاؤل لدى عين من طلبة الدكتوراه بالاضافه الى محاوله الكشف عن امكانيه وجود فروق ومستوى جوده الحياه والتقاؤل لديهم والتي قد تعزى الى متغير الجنس، التخصص ،وقد تكونت عينه الدراسه من حوالي ( 57 طالب وطالب) الدكتوراه تم اختيارهم بطريقه قصديه, وتحقيق اهداف الدراسه الحاليه استخدامنا مقياسين: مقياس جوده الحياه والمقياس التقاؤل ,اتبعا المنهج الوصفي.

تمثلت النتائج في التالي:

1-وجود علاقه ارتباطيه داله احصائيه بين جوده الحياه والتقاؤل لدى طلبة احصائيه في مستوى جوده الحياه لدى طلب الدكتوراه حسب متغير (الجنس والتخصص).

2-عدم وجود فروق ضد دلالة احصائيه في مستوى التقاؤل لدى طلب الدكتوراه حسب متغيرين (الجنس والتخصص).

دراسة د. غانم ابتسام ود. كريمه بن الصغير (2018):

الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي دراسته ميدانية بالمدرسة العليا للإساتذة التعليم التكنولوجي سكيكده الجزائر هدفت الدراسة الى محاولة معرفه مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي ومعرض الفروق في مستوى الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس ومستوى الدراسي واستخدمت لذلك عينه عشوائية بلغ عددها 202 طالب وطالبة, ومن بين اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ان الطلب لديهم ذكاء وجداني يتمتعون بكفاءه وجدانيه ولديهم ادراك من مشاعر وضبط انفعالاتهم يتمتعون بمهاره اجتماعيه كافيه للتعامل مع زملائهم ومع المواقف الصعبه. كما توصلت الى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

\*الواضحيه عبير سنه 2020:

هدف الدرسته الحاليه الى معرفه التفاؤل والتساؤلات التلاميذ المتمدرسه المقبلين على امتحان البكالوريا والكشف عن الفروق في درجه التفاؤل حسب المتغير الجنس والتخصص والاعاده والكشف ايضا عن فروق في درجه التشاؤم حسب المتغير الجسم الجنس والتخصص والاعاده تم استخدام المنهج الوصفي حيث اجري الدرسته على عينه 50 تلميذ وتلميذه تم اختيارهم طريقه كره الثلج اعتمدنا على مقياس القائمه العربيه للتفاؤل والتشاؤل من اعداد احمد عبد الخالق 1996 المكونه من 30 عباره فيها 15 عباره تخص التفاؤل 15 عباره تخص تشاؤم وتم استنتاج من الدرسته ان التلاميذ متمدرس المقبل على امتحان شهاده البكالوريا يغلب عليهم التشاؤم كما توصلت الدرسته ايضا الى عدم وجود فروق بين الاحصائيين في درجه التفاؤل لدى التلاميذ البكالوريا تعز المتغير الجنس التخصص والاعاده وعدم وجود فروق داله احصائيه في درجه تشاؤم لدى التلاميذ البكالوريا تعزل المتغير الجنس التخصص الاعاده.

\*دراسة عبير ریحان محمد شاهين 2021 :

هدفت الدرسته الى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الالكتروني بسبب جائحة كورونا وتقصي الفروق في المتوسطات التكيف الأكاديمي وكل من تفاؤل وتشاؤم تبعا لمتغير، الجنس، مجال التخصص والحالة الاجتماعية، استخدمت الدرسته

المنهج الوصفي الارتباطي، طبق المقياس التكيف الأكاديمي والتقاؤل والتشاؤم على عينة عشوائية طبقت على 220 من طلبة الدراسات العليا في جامعه القدس المفتوحة أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

مستوى تكيف الأكاديمي لدى الطلبة دراسة العليا كان متوسط ،مستوى التقاؤل لدى الطلبة كان مرتفع، بينما جاء التشاؤم بمستوى متوسط وأشارت النتائج الى كما أظهرت نتائج وجود علاقة احصائيا بين التكيف الأكاديمي كل من التقاؤل والتشاؤم لدى الطلبة.

\*طالبه كريمه فاطمه، سلمى نور الهدى سعدي ، بجامعة محمد بوضياف المسيله 2021 : حتى تثبت الدراسه الحاليه الى الكشف عن العلاقه بين التقاؤل والكفاءه الذاتيه لدى طلبت الجامعه استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي تكونت عينه دراستهما من 50 طالبا وطالبا من طلبة جامعه محمد بوضياف بالمسيلاه لجمع المعلومات اذ تم استخدام مقياس الكفاءه الذاتيه لعادل العدل 2001 ومقياس التقاؤل لكل من محمد ابراهيم عيد وسحر عبد العظيم ابراهيم فرج وهبه سامي محمود 2015.

توصلت الدراسه الى النتائج التاليه:

- 1-وجود علاقه ارتباطيه داله احصائيا بين التقاؤل والكفاءه الذاتيه لدى طلبة الجامعه.
- 2-مستوى التقاؤل لدى الطالب الجامعي مرتفع ودال احصائيا.
- 3-مستوى الكفاءه الذاتيه لدى طلبة الجامعه مرتفع ودال الاحصائيا.
- 4-توجد فروق داله احصائيا في التقاؤل لدى طلبة الجامعه تعز للجنس ولصالح الاناث.
- 5-وجود فروق ذات دلالة احصائيه في مستوى الكفاءه الذاتي لدى طلبة الجامعه المتغير الجنس ولصالح الاناث.

\*الأشهبى آمال 2022 :

هدفت الدراسه للكشف عن العلاقه بين الثقه بالنفس وعلاقتها بالتقاؤل لدى عينة من طلبة جامعه زيان عاشور بالجلفة،كما هدفت الى معرفه عما اذا كانت هناك فروق داله احصائيا في مستوى كلاً المتغيرين تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة.

تم استخدام استبيانين الاول خاص بالثقه بالنفس والثاني خاص بالتقاؤل ،تم الاعتماد على المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن) طبقت الدراسه على 127 طالب وطالبة قسم علم النفس والفلسفه وقسم العلوم الدقيقه والاعلام الالي.

وكانت النتائج كالآتي:

- 1- وجود علاقة ارتباطيه طرديه موجبه وضعيفه بين الثقه بالنفس والتفاؤل لدى عين الطلبة جامعه زين عاشور بالجلفه.
  - 2- إرتفاع مستوى الثقه بالنفس لدى العينة.
  - 3- إرتفاع مستوى التفاؤل لدى العينة.
  - 4- عدم وجود فروق داله احصائيه في مستوى الذكاء الثقه بالنفس تبعا المتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعه زيان عاشور بالجلفه.
  - 5- لا توجد فروق داله احصائيات المستوى التفاؤل تبع المتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعه زيان عاشور بالجلفه.
- دراسات أجنبية:

دراسه اوهاو تناولت الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة الاجانب والمواطنين في سنغافوره وشملت عينه الدراسه 100 طالب جامعي يدرسون في تخصصات مختلفه في سنغافوره منهم 96 طالب سنغافوري الجنسيه 31 طالب اجنبي وقد اسفرت النتائج على ان الطلاب الاجانب يتمتعون بمستوى ذكاء وجداني اعلى مقارنة لطلاب المواطنين كما اسفرت النتائج عن وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع والفروق كانت لصالح الذكور. (كوثر غالي، ص20، 2018):

دراسه سكوت 2004 هدفت الى التعرف على العلاقه بين الذكاء الوجداني والحكم الاخلاقي وما اذا كان هناك امكانيه للتنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال الحكم الاخلاقي ومعرفه ما اذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني والحكم الاخلاقي تبعا المتغير التخصص الادبي والعلمي تكونت العين من 60 طالبا وطالبا على التخصص العلمي والادبي وتواصلت الدراسه الى امكانيه التنبؤ بالذكاء الوجداني بدرجات الطلبة على مقياس الحكم الاخلاقي عدم وجود فرق بين درجات الطلبة في الذكاء الوجداني.

(كوثر غالي، ص20، 2018)

دراسه دونافي نست 2004 اهتمت فيها بتنميه الذكاء الوجداني واثرها على مقاومه الضغوط حيث اوضحت النتائج ان نمو الذكاء الوجداني لدى المجموعات التجريبيه ساعد على مقاومه الضغوط وزياده القدره على التكوين علاقات الاجتماعيه ناجحه مع جماعه الرفاق والحد من السلوك المندفع كما اكدت الدراسه على ان نمو الذكاء الوجداني يؤدي الى انخفاض معدل

الضغوط اليومية وزيادة قدره على التوافق ونمورات الاجتماعي.

(كوشر غالي، ص20، 2018)

دراسة : Sarah L. Glassie and Nicola S. Schutte (2024)

هدفت الدراسة الى معرفة تضمن التفاوض توقعاً عاماً بحدوث أشياء جيدة ويرتبط التفاوض الأكبر بعدد من نتائج الحياة الايجابية المرتبطة بصحة عقلية وجسدية أفضل. وتشمل هذه النتائج انخفاض احتمال الإصابة بالاكئاب وزيادة فعالية وظائف المناعة وانخفاض معدل الوفيات وقد يكون الذكاء العاطفي الذي يتكون من الأداء العاطفي التكيفي أساساً للتفاوض .  
فحص هذا التحليل التلوي العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفاوض عبر 6889 مشاركاً من 25 عينة مستقلة عبر الدراسات ارتبط المستوى الاعلى من الذكاء العاطفي بمزيد من التفاوض مع حجم التأثير مرجح قدره 35 .أدار أسلوب القياس وبلد المشاركين حجم التأثير .هذه النتائج لها أهمية تصميم التدخلات النفسية الإيجابية.

دراسة أنطونيو زياس ،باولا رويز، روسيو غيل، خيريز دي لا2018:

هدفت الدراسة الى ابراز حياة الجامعة مليئة بالمحفزات المجهدة التي يمكن أن تساهم في الضغط النفسي وتقليل مستويات الأداء . على الرغم من المطالب الأكاديمية، يواجه الطلاب الجامعيون أيضاً محفزات جديدة، مثل شبكات اجتماعية مختلفة، وتغيرات مالية، والتكيف مع أدوار عائلية واجتماعية جديدة قد تؤثر سلباً على صحتهم العقلية . في هذا الصدد، اكتسبت أدبيات الصمود قبولاً في تفسير كيفية تكيف بعض الطلاب بنجاح مع حياة الجامعة بينما يجد آخرون تحديات كبيرة. وبما أن الصمود قد تم تعريفه على أنه القدرة على التكيف بنجاح في مواجهة الضغوط والشدائد، فمن المهم تحديد العوامل النفسية التي تساهم في تعزيز مستويات هذا الصمود. واحد من العوامل المتعلقة بالتكيف مع الحياة هو التفاوض، المفهوم على أنه التوقع العام بالحصول على نتائج إيجابية في المستقبل (شاير وكارفر، 1985).  
ومن ثم، الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين التفاوض والصمود بين عينة من الطلاب الجامعيين في إسبانيا. تألفت العينة من 132 طالباً من جامعة قانس (إسبانيا). تم اختيار المشاركين بطريقة العينة الحصصية من السنة الأولى إلى السنة الأخيرة من الدراسات. كانت الأغلبية من الطلاب من الإناث وكان متوسط العمر 21.71 أكمل المشاركون مقياس الصمود لوانغنيلا ويونغ (النسخة الإسبانية المعدلة بواسطة نوفيلا، 2002) واختبار توجه الحياة (LOT-R) النسخة الإسبانية المعدلة بواسطة فيراندو، تشيكو وتوس). لم يتم ملاحظة اختلافات في الجنس والعمر. وبالتالي، تحديد العوامل التي تؤثر على تكيف

الطلاب مع حياة الجامعة يمكن أن يحسن استهداف التدخلات لتحسين الأداء الأكاديمي الجامعي. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم هذه البحوث في مساعدة الطلاب على مواجهة هذا الانتقال في الحياة بنجاح، مما يزيد من مستويات رفاهيتهم ورضاهم عن الحياة ويقلل من غياب الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرضي لمجموعه الدراسات السابقه في حدود الإطلاع التي تناولت متغيرات الدراسه الحاليه توصلنا الى بعض الملاحظات والتعليق ولا تعتبر هذه الملاحظات انتقاصا من قيمه الدراسات العلميه خاصه انها بمثابة الاساس والاطار العام الذي انطلقنا منه ويتضح ان هناك بعض الدراسات التي اتفقت مع بعضها في الاجراءات والنتائج وهناك من اختلفت سواء من حيث الاهداف او العلاقه مع المتغيرات الاخرى اضافه الى اختلاف عينه البحث وحجمها والادوات والنتائج المتوصل اليها وفيما يلي تفصيل لهذا، حول كل المتغير من متغيرات الدراسه الحاليه:

الدراسات السابقه التي تناولت متغير الذكاء الوجداني المذكوره سابقا:

ان معظم الدراسات السابقه حول الذكاء الوجداني هدفت الى معرفه علاقته مع متغيرات اخرى كالثقة بالنفس والتوافق الدراسي مثل دراسه بلال نجمه (2014) ودراسه كوثر غالي ودراسه محمود عبد الستار (2019)، في حين هدف الدراسات اخرى الى اختبار صدق الاستبيان لقياس الذكاء الوجداني بين الجنسين كدراسه بلال نجمه (2014) هناك دراسه لتحديد مستوى الذكاء الوجداني.

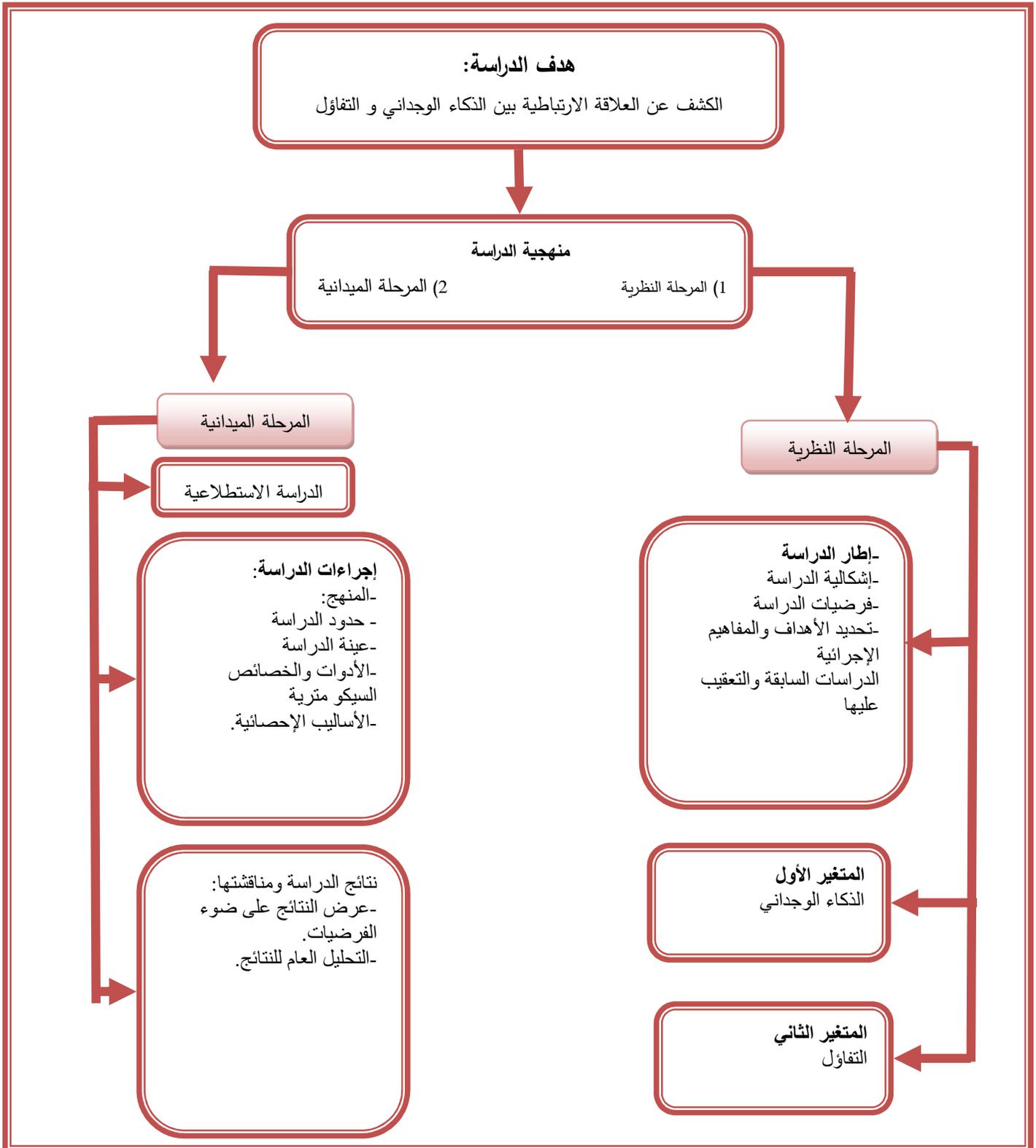
اتضح ان من خلال الدراسات السابقه هناك دراسات استعملت مقياس من اعداد الباحث مثل دراسه بن عمار جميله (2017) بينما الدراسات الاخرى استعانت بمقياس من اعداد باحثين اخرين

التباين العينات واحجامها للدراسات السابقه الخاصه بالذكاء الوجداني فمنها من تناولت طلبه مرحله الثانويه مثل دراسه كوثر غالي (2018) ومنها من تناولت فئه الطلبة في مرحله الجامعيه والتي تتفق الى حد ما عين الدراسه الحاليه نجد دراسه بلال نجمه (2014) وعلي حميدية (2018).

اختبار العينات،معظم الدراسات السابقة للذكاء الوجداني توصلت الى وجود علاقه بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الاخرى وعدم وجود فروق داله احصائيه بين الجنسين في الذكاء الوجداني.

تبين من خلال الدراسات السابقه الخاصه بالتقاؤل ان معظمها دراسات ربطت المتغيرات اخرى كمفهوم جوده الحياه دراسه علي حميديه ( 2018 )،والنشاؤم كدراسة الواضحية عبير (2020) وسمير سليمان( 2020 )الكفاءه الذاتيه كدراسه كلمه فاطمه ( 2021) اعتمدت دراسات السابقه في حدود الاطلاع كلهم استعانوا بمقاييس الباحثين، تباينت عينات واحجام الدراسات السابقه من دراسات لأخرى بحيث تناولت أطوار الدراسية المختلفه إلا أن أغلب الدراسات تناولت طلبه المرحله الجامعيه دونها تتطابق مع بعض الشيء مع الدراسه الحاليه اشارت اغلب نتائج دراسات السابقه الى ان عامل التخصص وعامل الجنس لهما اثر على مستوى التكيف الاكاديمي وجوده الحياه حيث وجدناه في اغلب نتائج دراسه السابقه الذكر ان هناك فروق في مستوى جوده الحياه تعزى العامل تخصص في حين لا توجد فروق في مستوى الطموح والذي مستوى جوده الحياه تبعا متغير جنس ذكر او انثى.

مخطط الدراسة:



الشكل رقم(01): يمثل مخطط الدراسة

## الفصل الثاني

### الذكاء الوجداني

## Emotional Intelligence

### تمهيد

1. مفهوم الذكاء الوجداني.
2. تاريخ البحث في الذكاء الوجداني.
3. المفهوم الفزيولوجي الذكاء الوجداني.
4. خصائص وسمات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني.
5. نظريات ونماذج الذكاء الوجداني
6. أهمية الذكاء الوجداني.
7. قياس الذكاء الوجداني.

### خلاصة

**تمهيد:**

يعد الذكاء الوجداني من اهم المواضيع في علم النفس الايجابي، يمكن الفرض من قدره على السيطرة على مشاعره و التحكم في انفعالاته بشكل افضل وخاصة في المواقف الصعبة، وهو ايضا القدره على فهم وادراك المشاعر، سواء كانت للاخرين او للذات، يعتبر الذكاء الوجداني جزءا هاما من الذكاء العام ويسهم في نجاح العلاقات الشخصية، والمهنيه حيث يمكن للفرد التمتع بذكاء وجداني عالي، وفي هذا الفصل نتناول العناصر الموضحة والشارحه للذكاء الوجداني .

مفهوم الذكاء الوجداني، تاريخ البحث في الذكاء الوجداني، الأساس الفزيولوجي للذكاء الوجداني، نظريات ونماذج الذكاء الوجداني، مجالات الذكاء الوجداني، اهمية الذكاء الوجداني، قياس الذكاء الوجداني.

**1 مفهوم الذكاء الوجداني :**

**لغة:**

ذاكت النار تذكر واستذكرت اشتد لهيبها واشتعلت والذكور والذكاء الجمره الملتهبه واذكرت الحرب اذا اوقدتها ( ابن منظور 2006، ص 294). والذكاء حدة الفؤاد وسرعه الفطنه ويقال صبي ذكي اذا كان سريع الفطنه والذكاء في الفهم ان يكون فهما تاما سريع القبول. ( جابر سعيد 2008، ص21). هناك عده تعريفات للذكاء الوجداني حيث ان هذا المفهوم ينقسم الى اربعة مفاهيم نذكر منها:

**المفهوم النفسي للذكاء:**

عرفه الفريد بين 1905 الذكاء هو القدره على الحكم السليم ويتالف من قدرات وهي اربعة الفهم الابتكار النقد والقدره على توجيه الفكر في اتجاه المعنى والسباقه فيه قبل تنفيذ عده اوامر متتاليه واحده بعد الاخرى.

كما اشار سبايدرمان الى ان الفضل في ادخال مصطلح الذكاء الى علم النفس الحديث يرجع الى العالم الاجتماع هاربرت سبينسر في اواخر القرن 19 حدد سبنسر الحياه بانها التكيف المستمر للعلاقات الداخليه مع العلاقات الخارجيه، ويتفق سبينسر في هذا مع الاتجاهات الفلسفيه القديمه من حيث تميزه بين مظهرين رئيسيين للحياه العقلية المظهر الاول الجانب المعرفي والعقلي الجانب الثاني الجانب الوجداني والانفعالي.

(غالي كوثر، 2018، ص 67)

المفهوم الاجتماعي الذكاء الانسان لا يعيش بفراغ وانما يعيش في مجتمع يتاثر به كما يؤثر فيه ولكل المجتمع حضراته ثقافته الماديه والروحيه وله عادات وتقاليد واعرافه في التفكير والاساليب السلوك ويتمثل في القدره على التعامل بفعاليه مع الاخرين ويتضمن القدره على فهم الناس والتعامل معهم والتعرف على المواقف الاجتماعيه.

( غالي كوثر، 2018، ص 67 )

المفهوم الفلسفي للذكاء:

حسب المنظور الفلسفي يعني كيفيه ملاحظه فرض لنفسه وهو يفكر او يتذكر او يقوم باي لون من الوان النشاط العقلي وهو ما يعرفه بالتامل الباطني ولكن التامل الباطني لا يرقى الى مستوى الموضوعيه او تجريبه الذي يقوم على أساس علمي سلام.

(كوثر غالي، 2018، ص 68).

على الرغم من أن الذكاء الوجداني يعتبر مفهومًا حديثًا في علم النفس التربوي، إلا أنه يمتلك جذورًا فكرية عميقة تمتد إلى السابقين. فقد تمت الإشارات إليه ضمناً في الكتابات النفسية السابقة، سواء كانت في سياق الذكاء المعرفي أو في مفاهيم الذكاء الاجتماعي. وقد بدأ المختصون في التركيز على الجوانب غير المعرفية من الذكاء، مثل القدرة الاجتماعية، بعد دراسات متعمقة. وأكد ثورنديك أن القدرة الاجتماعية تعتبر جزءاً أساسياً من تكوين الذكاء. (غالي، 2018، ص 69).

وبناء على ما تقدم نتسنتج أن الذكاء الوجداني من المصطلحات الدارجة في علم النفس ومن أهم عناصر علم النفس الايجابي الحديث لما له من اهميه جد كبيره لما يوليه من

تركيز على ضبط انفعالات الانسان عامه والطالب الجامعي خاصه نظرا للتحديات والصعوبات التي تواجهه في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة انتقاله من عالم التعلم والعلم الى عالم العمل.

## 2-تاريخ البحث في الذكاء الوجداني:

منذ العصور القديمة، اهتم الفلاسفة بدراسة العلاقة بين التفكير والانفعال، حيث أكد الفلاسفة الإغريق على أن الانفعال يمثل دليلاً حقيقياً على الحكمة والتفكير العميق.

يعود أصل مفهوم الذكاء الوجداني إلى تصور ثورنديك حول الذكاء الاجتماعي، الذي قسم الذكاء إلى ثلاثة أنواع: الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي، ووصف الأخير بأنه القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم بحكمة في سياق العلاقات الإنسانية.

(صادق عبده، 2016، ص 19)

فتحت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنز في عام 1983 الباب أمام البحث عن أنواع أخرى من الذكاءات، واستخدم بار أون في عام 1985 لأول مرة مصطلح "الذكاء الوجداني" في أطروحته للدكتوراه، دون أن يلفت انتباه أي شخص في ذلك الوقت. وقد اقترح معامل الذكاء الوجداني (EQ، I) ووصفه بأنه يظهر قدرتنا على التعامل بنجاح مع مشاعرنا ومع الآخرين. في عام 1997، قدم بار أون نموذجاً للذكاء الوجداني كمجموعة من المهارات والكفاءات والميزات الوجدانية والاجتماعية، ووضع قائمة خاصة بمقياس EQ. ثم ظهر مفهوم الذكاء الوجداني بشكل واضح ودقيق في مقالتي نشرهما ماير وسالوفي في عام 1990، وقدمتا نموذجاً للذكاء الوجداني في كتابهما "الخيال، المعرفة، الشخصية". ورغم ذلك، فإن الفضل في انتشاره بشكل واسع يعود إلى أعمال جولمان عندما ألف كتاب "الذكاء الوجداني" الذي نُشر في عام 1995، والذي كان من بين أكثر الكتب رواجاً في تلك الفترة. وبعد ذلك، توالى الدراسات النفسية التي اهتمت بهذا المفهوم وتنوعت الاهتمامات النظرية والتطبيقية بهدف تحديد طبيعته والعوامل المؤثرة فيه وعلاقته بالمتغيرات الأخرى، وتطوير أدوات لقياسه وطرق لتنميته. ومع ذلك، فإن الدراسات العربية جاءت متأخرة نسبياً مقارنة

بالدراسات الأجنبية، حيث تعد دراسة فاروق عثمان ومحمد السميع في عام 1998 أول دراسة تناولت هذا المفهوم في البيئة العربية. (صادق عبده، 2016، ص20)

### 3- المفهوم الفيزيولوجي للذكاء الوجداني:

اما المنظور البيولوجي فقد سيطرت النظرية التطورية لداروين على الفكر المفسر لظاهرة الذكاء فيرى هذه النظرية امثال روماس و مارجان وسبنيسر ان الذكاء وسيله التكيف الانسان مع متغيرات البيئه من اجل البقاء شاناه في ذلك شان بقيه الكائنات الحيه وانه يتناسب مع حجم مطالب هذه الكائنات حيث تكون مطالب الحيوان ابسط من مطالب الإنسان في حين ان الجانب فيزيولوجي رده علماء الى نشاط جهاز العصبي اي انه مرتبط بالتكوين الجهاز العصبي المركزي بوجه عام وبالقشر المخيه او اللحاء بوجه خاص كما اشار سوبرمان الى ان الفضل في ادخال مصطلح الذكاء الى علم النفس الحديث يرجع الى علم الاجتماع عالم الاجتماع هيربرت سفنسر في اواخر القرن التاسع عشر حدد سبينسر الحياه بانها التكيف المستمر للعلاقات الداخليه مع العلاقات الخارجيه ويتفق سبينسر في هذا مع الاتجاهات الفلسفيه القديمه من حيث تميزه بين مظهرين رئيسيين للحياه العقلية:

المظهر الاول: الجانب المعرفي والعقلي

الجانب الثاني: الجانب الوجداني والانفعالي

### -الأساس الفيزيولوجي للذكاء الانفعالي:

بالرغم من انشغال الفكر منذ الاف السنين بمظاهر الانفعال البشري، الا انه لم يتم الوصول الى فهم فيزيولوجي دقيق لهذا الجزء من خبرات العقلية، فقد اهتم المختصون في العلوم العصبية في زماننا الحاضر ،بالاساس العصبي بالعمليات المعرفيه مثل الادراك والذاكره، وتجاهلوا دور الدماغ في الانفعال ومع ذلك ظهر في السنوات الاخيره اهتمام بهذا المجال العقلي الغامض، وبفرض التطور ادراك تنظيم التشريحي للدماغ الفيزيولوجيه بدا الباحثون في معالجه الانفعال، فمن خلال الدراسات الخاصه بتصوير المخ اثناء عمله والتي اظهرت كيفيه عمل المخ عندما ننفع ونفكر وكذا الاليات المخيه التي تفسر علاقه بين المخ المفكر والمخ الانفعالي وتأثير ذلك على الاستجابات الانفعاليه في حاله الغضب

والقلق والاكتئاب من ناحيه ،والسعادة والرضا من جهه اخرى وافترض جولمان 1995 ان كل مكون من مكونات الذكاء الانفعالي تم اشتقاقه من ميكانيزمات عصبية التي تعمل في انسجام تام. (بن عمور ،2017، ص26).

#### 4- خصائص وسمات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني:

##### خصائص وسمات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني:

##### سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع :

يرى كوبر و سواف ان ذوي القدرات العالية من الذكاء الوجداني هم أكثر نجاحا في حياتهم ويؤسسون علاقات شخصية قوية ويمتلكون مهارات قيادية ويمتازون بالنجاح المهني أكثر من نظرائهم ذوي القدرات المنخفضة.

ووفقا لنموذج القدرة تمت مجموعة من السمات تميز مرتفعي الذكاء الوجداني وهي أنهم نشأوا في بيئات متكيفة اجتماعيا كما أنهم متفائلون ولديهم القدرة والمرونة على إعادة تشكيل الانفعالات بالاضافة الى انهم غير إندفاعيين ولديهم القدرة على اختيار الأدوار الاجتماعية والوجدانية المتميزة ويطورون معارفهم وخبراتهم في مجالات عدة منها حل المشكلات الاجتماعية.

وتوصلت دراسة الدرنير 2002 إلى أن مرتفعي الذكاء الوجداني مقارنة بـ منخفضي الذكاء الوجداني يتسمون بالتألف ، الثبات الانفعالي السيطره الاندفاعيه (الحماس ،النشاط ،الحيوية الانفتاح) الجرأة، الحساسيه، التخيل ،الحنكة (والخبرة والوساطه) الراديكالية، كيفية تنظيم الذات) أما منخفضي الذكاء الوجداني هذه يتميزون بسمه عدم الأمان مقابل الطمأنينة ،التوتر.

ويشير جولمان 2000 بأن من لديه مستوى متميز من الذكاء الوجداني يعرفون جيدا مشاعرهم ويتعاملون معها ومع مشاعر الآخرين بكفاءة وهم متميزين في كل المجالات الحياة وهم الأكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة عن حياتهم و قدره على السيطره على بنيتهم العقلية مما يدفع انتاجهم قدما الى الامام اما من يفقدون الذكاء الوجداني يدخلون في معارك نفسية الداخليه تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم وتمنعهم من التفكير بفكر واضح. (لحسن ،ستر الرحمان ، 2016 ،ص148)

كما توصلت فتون خرنوب 2003 في دراستها بعنوان بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبه

المرحلة الثانوية الى وجود فروق دالة احصائيا بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض في خمسة عوامل الشخصية لصالح ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وهي عالم الذكاء العام وعامل الاتزان الانفعالي عامل قوة الأنا عامل المخاطرة والإقدام وعامل الاكتفاء الذاتي.

وحسب تعريف ماير وسالوفي 1997 الشخص الذكي وجدانيا أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات الشخصية وانفعالات الآخرين ولديه القدرة على التعبير الانفعالي بصورة دقيقة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له والقدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته الذهنية.

وقد اشترك كايروكي وآخرون ان الافراد الذين لديهم ذكاء وجداني عالي يعرفون جيدا مشاعرهم الخاصة يقومون بإدارتها جيدا ويتفاهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة وهو متميزين في كل مجالات الحياة واكثر احساس بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم وقدرتهم على السيطرة على بيئتهم العقلية مما يدفع انتاجهم قدما الى الامام و يتكيفون مع أحداث الحياة الضاغطة وتكون استجاباتهم جيدة حيث ينظمون حياتهم بطريقة تجعلهم يمرون بأحداث حياتية سلبية قليلة ولديهم مهارات عالية في تكوين علاقات اجتماعية والاحتفاظ بها.

### سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

- ان الافراد المتميزين بذكاء وجدان منخفض يتصفون بما يلي لا يتحملون مسؤوليات مشاعرهم و يلومون الآخرين باستمرار.
- يلقون الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقعون فيها.
- يحبون المعلومات حول مشاعرهم الحقيقيه ويتظاهرون بمشاعر مختلفه.
- يبالغ او يقللون من مشاعرهم.
- ينفجرون بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا.
- ينقصهم الاستقامة والإحساس بالضمير.
- عديم الرحمة وغير متسامحين ويحملون احقادا للآخرين.

كما أشار كايروكي ان الافراد الذين لديهم ذكاء وجداني منخفض ليس لديهم قدره على مواجهة الأحداث الضاغطة و يشعرون باليأس والاكتئاب والإحباط وتدني مستوى إنتاجهم

أي لا يتكيفون مع أحداث الحياة الضاغطة وتكون الاستجابة الشعور باليأس والاكتئاب ونتائج حياتية سلبية أخرى. (لحسن، ستر الرحمان ، 2016 ، ص149)

### 5-نظريات ونماذج الذكاء الوجداني:

من خلال التعريفات يمكننا تصنيف النماذج لاتجاهين هما نماذج القدرات العقلية والتي تركز على المشاعر وتفاعلاتها مع الاخرين ويمثلها جانواير بيتر سالوفي لاندا الدر ونماذج سمات او كما تعرف بالنماذج المختلطة ويمثلها باراون كوبر وسواف دانيال جورمان. (غالي كوثر، 2018، ص85).

### النماذج النظرية المفسره للذكاء الوجداني:

لقد تعددت النماذج النظرية المفسره لمفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته ونظرا لحدائه المفهوم فما زال بحاجة الى المزيد من الدراسه المعمقه لكشف بعض الجوانب الغموض وخاصة فيما يرتبط بمدى علاقته بالذكاء العقلي وسمات الشخصيه وبالتالي فان المجال ما زال مفتوحا لظهور المزيد من النماذج النظرية التي تحاول كشف هذا الغموض والذي كان سببا في انقسام الباحثين والعلماء الى اتجاهين الاول يسمى بنماذج القدره والاخر النماذج المختلطة وفيما يلي عرض لبعض هذه النماذج نموذج ماير وسالوفي والذي يتكون من الاتي القدره على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقه التيسير الوجداني للتفكير فهم الانفعالات اداره الانفعالات.

### نموذج ماير و سالوفي:

يمثل هذا النموذج اتجاه القدره والذي وضع اسسه ماير وصلوفي ويعود لهما الفضل في استخدام مفهوم الذكاء الوجداني ( 1990 )والذي ينشا بحسب ماير وصلوفي وكوسا من اتحاد مثمر للانظمه المعرفيه والانفعاليه، فالنظام المعرفي يحمل التفكير المجرد الخاص بالوجدان والعواطف بينما النظام الوجداني يدعم الطاقه او القدره المعرفيه ويتكون من الاتي: القدره على الوعي بالانفعالات وتعبير عنها بدقه ،التيسير الوجداني للتفكير، فهم الانفعالات، اداره الانفعالات.

نموذج بار اون:

ويتكون من الكفاءات الآتية :

الذكاء داخل الشخص ( النسبه الوجدانيه للشخص )

الذكاء بين الاشخاص ( النسبه الوجدانيه للاخرين )

القدره على التكيف ( كفاءات ضروريه للقابليه للتكيف )

اداره الضغوط ( كفاءات ضروريه للقدره على مواجهه الضغوط )

المزاج العام ( النسبه الوجدانيه لحاله المزاجيه )

نموذج دانيال جولمان :

و الذي رأى ان الكفاءه الوجدانيه تظهر كيفيه توظيفنا المهارات والتي تتكون من نوعين من

الكفاءات هما: الكفاءه الشخصيه والكفاءه الاجتماعيه ويمكن عرضها على النحو التالي:

1) الكفاءه الشخصيه: وتتضمن الكفاءات الفرعيه التاليه :

الوعي بالذات، الوعي الانفعالي، تقدير الذات، الثقه بالنفس، اداره الانفعالات، ضبط الذات

، الجداره بالثقه، يقظه الضمير و القدره على التكيف و الذي يشمل على:

(اختبار الواقع، المرونه، حل المشكلات، التجديد.)

الدافعيه، الدافع للانجاز، الالتزام بالوعود، المبادره، التفاؤل

2) الكفاءه الاجتماعيه وتتكون من:

التعاطف، فهم الاخرين، تطوير الاخرين، تقديم المساعده، تنوع الفاعليه، الوعي السياسي

،المهارات الاجتماعيه،التاثير، الاتصال، اداره الصراع، القياده، تحفيز التغيير،بناء

الروابط،امكانيات الفريق وكذا التنسيق والتعاون. (صادق عبده، 2016، ص 22).

## 6- اهميه الذكاء الوجداني:

بما انا مفهوم الذكاء الوجداني وجد لمواكب تطور في مجالات الحياه مختلفه فان ذلك

يتطلب رؤيه غير تقليديه التي تتطلب من الفرد ليس فقط قدرات عقليه لحل مشكله التي

تواجهها ولكن يحتاج ايضا الى قدرات ومهارات انفعاليه، وتشكل مهارات الذكاء أهمية

في حياه الايتام في مجالات الاتيه :

مجال السلوك والعلاقات الاجتماعيه في حيث يرتبط الذكاء الوجداني بعدد من السلوكيات المقبوله ومن متوافقه حيث يتفق الدراسات روبن 1999 ترينيداد 1999 ماير واخرون 2001 لوبيز وصافي فورباك 2002 على دور الذكاء الوجداني في التخفيف من مشكله السلوكيه والعنف بين الطلبة الشهري 2009 كما ظهر دراسه البحيري 2007 فعاليه المهارات الذكاء اللجاني في خفض حده بعض المشكلات العدوان الانطواء الكذب لدى الاطفال المضطربين السلوكيا ابراهيم 2010 واثبتت دراسه الدولان فلام تاثيره في اعاده تاهيل الاحداث الجارحين وتعديل سلوكهم .

اثنين اهميه الذكاء الوجداني في انجاز الاكاديمي يشير علماء النفس الى ان الذكاء العقلي العام يتتبا ببعض الجواز النجاح الاكاديميه والمهم اذ يفسر 20% من هذا النجاح وتبقى نسبه 80% من التفسير العوامل الاخرى من بينها الذكاء الوجداني ماير سولي 1997 صفحه 58 وجولمان 2054 كما ادى اكدت نتائج دراسات كل من جاردنر 1983 ماير وصاله في 1990 بيرج ستيرمبيرج 1996 على ان الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتارجح ما بين 4% الى 25% من تبين اداء الفرد وتعزى النسب المتبقيه الى عوامل انفعاليه.

( صادق عبده، 2016، ص35)

#### 7-قياس الذكاء الوجداني:

ان اكثر الطرق الملائمه لقياس الذكاء تعد حاليا مجالا للجدال ويوصف بعض الباحثين الذكاء الوجداني على انه قدره التضمن المعالجه المعرفيه للمعلومات الوجدانيه وتبعاً لذلك تقاس بانسب طريقه عن طريق اختبارات الاداء والاتجاه المقابل هو انه يجب النظر للذكاء الوجداني على انه استعدادات مثل شخصيه والذي يتم تقييمه باستخدام مقاييس التقرير الذاتي واصحاب اتجاه القدره واتجاه السيمه لذكاء الوجداني وهما ماير و كاروزو و سالوفي (2000) وباراون (2000) فقد اعد أداتي قياس الذكاء الوجداني (EQ-I) و MSCEIT الا ان الذكاء الوجداني كسمة ( التقرير الذاتي)، والذكاء الوجداني كقدره يجب النظر اليهما

على انها ممتازان، فالنتائج المتواصل اليها من المقياسان قد تكون مختلفه تماما.  
(غالي كوثر، 2017، ص85،)

### خلاصة:

بعدها تم تفصيله وتوضيحه من عناصر في هذا الفصل نستنتج ان الذكاء الوجداني من اهم المواضيع وادقها في علم النفس الايجابي واهمها في التأثير على سلوكيات الفرد، وباختصار يمثل الذكاء الوجداني مهاره حيويه في الحياه الشخصيه والمهنيه، حيث يساعد طلبة الجامعه على التعامل بفاعليه مع المشاعر والعلاقات الاجتماعيه ويساهم في تحسين الرضا الذاتي والنجاح الشخصي، من خلال تطوير هذه القدره يمكن للافراد تعزيز جوده حياتهم وتحقيق التوازن والسعاده الداخليه.

## الفصل الثالث

### التفاؤل

### Optimism

#### تمهيد

1. مفهوم التفاؤل.
2. النظريات المفسرة للتفاؤل.
3. العوامل المؤثرة على التفاؤل.
4. أهمية التفاؤل.
5. أنواع التفاؤل.
6. خصائص وصفات المتفائلين.
7. قياس التفاؤل.

#### خلاصة

## تمهيد :

اعتمد تفاؤل كاهمي الموضوعات الرئيسييه في علم النفس الايجابي بسبب تاثيره على سلوك الفرد وحالته النفسيه بحيث نرى بان التفاؤل الايجابي يشير الى الاتجاه العقلي والعاطفي نحو النظر الى الحياه بثقه في ان الامور ستتحسن وتستسير بشكل جيد ويشمل هذا الاعتقاد بان الاحداث الايجابيه تتوقع وان النتائج الجيده هي النتائج الاكثر احتمالاً ومن خلال هذا الفصل يتم تناول العناصر الموضحة والشارحة للتفاؤل انطلاقاً من العناصر التاليه:

مفهوم التفاؤل لغه اصطلاحاً. نظريه المفسره للتفاؤل، العوامل المؤثره للتفاؤل، اهميه التفاؤل، خصائص وصفات المتفائلين، قياس التفاؤل، انواع التفاؤل.

**1- تعريف التفاؤل لغة:**

والتفاؤل مصدر للفعل تفاءل، يقال: تفاءلت به، وتفاءلت به. والتفاؤل: ضد التشاؤم، وقد يستعمل الفأل فيما يكره، فيقال: لا فأل عليك، ولا طير عليك، ولا شر عليك. (ابن منظور، ص 11,513).

**تعريف التفاؤل :****مفهوم التفاؤل:**

يعتبر احد الموضوعات الرئيسييه في علم النفس بسبب تاثيره على سلوك الفرد وحالته النفسيه ، يتنوع تعريف التفاؤل بين المعرفين والباحثين حيث ينفقون ويختلفون في ارائهم وافكارهم حوله. يمكن تجميع التعاريف المقترحه للتفاؤل فيما يلي:

1. يعرفه شاير وكافر (1958) بانه النظرة الايجابيه والاقبال على الحياه والاعتقاد بإمكانيه تحقيق الرغبات في المستقبل بالاضافه الى الاعتقاد في حدوث الجانب الايجابي من الاشياء.
2. يصف تايجر (1979) التفاؤل بانه نزع او موقف يرتبط بتوقع الاحداث الايجابيه في المستقبل مما يساعد الفرد على التغلب على الصعوبات.
3. يشير عبد الخالق ( 1996) الى ان التفاؤل يعكس نظره استبشار نحو المستقبل مما يجعل الفرد يتوقع الافضل وينتظر حدوث الخير.
4. يعتبر ( steep 1980) التفاؤل توقعات ذاتيه ايجابيه للفرد عن مستقبله الشخصي.

5. يوضح دمير ان التفاؤل استعدادا شخصيا يجعل الفرد يدرك الاشياء بطريقة ايجابية.
6. يصف ماريشل ( 1992 ) التفاؤل بأنه استعداد شخصي متوقع ايجابيا للاحداث .
7. يعتبر عبد الخالق ( 2000 ) التفاؤل نظرا استبشاريا نحو المستقبل مما يجعل الفرد يتوقع حدوث الخير .
8. يصف الحكاك ( 2001 ) التفاؤل بأنه نزعه منظمه لتكوين توقعات ايجابية لنتائج ساره .
9. يشير مخيمر وعبد المعطي ( 2003 ) الى ان التفاؤل يعكس صفات وتوجهات ايجابية نحو الحياه بصفه عامه ويحمل الامل في مستقبل اكثر اشراقا.

على الرغم من تنوع التعاريف المقدمه، يتفق المعرفون على ان التفاؤل يتمثل في توقع الاشياء الايجابية في المستقبل مما يخلق شعورا بالسعاده ويثير الامل في المستقبل. (خلف، غيلاني، 2020، ص 52)

من خلال ما سبق ذكره يمكن تعريف التفاؤل على أنه مصطلح ذو وزن و أهمية بالغة في علم النفس الايجابي فهو يعبر عن شعور الإنسان الاندفاعي والذي يميز الجانب المشرق من شخصه ويجعله أكثر إنتاجية وإقبالا على الحياة.

## 2-انواع التفاؤل:

### • التفاؤل الواقعي:

يوجد فرق بين التفاؤل الواقعي والتفاؤل غير الواقعي اذ ان التفاؤل واقعي نظره استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل وينتظر حدوث الخير في حين يكون التفاؤل غير الواقعي اعتقاد الفرد بقدرته على التفاؤل ازاء الاحداث دون مبررات منطقيه حيث يتوقع الفرد غالبا حدوث الاشياء الايجابية اكثر مما يحدث في الواقع مما يؤدي الى نتائج غير متوقعه تعرضه للمخاطر .

### • التفاؤل غير الواقعي:

يعرفه تايلر وبراون 1988 التفاؤل غير واقعي لانه شعور الفرد بقدرته على التفاؤل ازاء الاحداث دون مبررات منطقيه او وقائع او مظاهر تؤدي الى هذا الشعور مما قد يتسبب احيانا في حدوث النتائج غير المتوقعه بالتالي يصبح الفرد في قمه الاحباط مما قد يعرضه

للمخاطر والاصابه ويحدث تفاؤل غير الواقعي عندما يخفض افراد تقديراتهم او توقعاتهم الشخصيه او الذاتيه لمواجهة الاحداث السيئه ولا يحدث التفاؤل غير واقعي فقط عندما

يقلل الافراد من احتمالات احداث وانما ايضا عند زياده توقع الاحداث الايجابية.  
(بدر محمد الانصاري, 1998, ص 23).

#### • التفاؤل الدافعي:

يعبر التفاؤل الدافعي استراتيجيه فعاله يستخدمها الفرد بغرض التكيف مع موقف معين وخاصة في المواقف الاكاديميه مثل الاستعداد الامتحان وان هذه الاستراتيجيه لا يتم استخدامها من قبل المتشائمين فقط وانما يستطيع استخدامها اي فرد كوسيل الحمايه الذات عندما يكون النجاح غير مؤكد.

#### • التفاؤل الفعال:

ان التفاؤل الفعال يعد جزءا اساسيا في حياه الفرد الانفعاليه ,وانما اذا اردنا ان نعيش حياه نشيظه فعاليه فعلينا ان نبتعد عن التشاؤم ونحل محله تفاؤلا منطقياً نشطاً وكي يكون الفرد متفائلاً فعلاً فان ذلك يتطلب اكثر من يحدد توقعه لافضل نتائج اذا عليه ان يتبنى الاتجاهات الايجابيه المتفائله وان يؤمن قدراتها على التأثير الايجابيه في تفكيره وسلوكه وانجازاته وفي شعوره بالسعاده ويطلق على هذا الشكل من التفاؤل (التفاؤل الفعال) ويعرف بانه: اتجاه بناء النشاط ذو قوه دافعه تعمل على ايجاد الشروط الملائمه للنجاح من خلال التركيز على الفرص المتوفره والاحتمالات الممكنه ويساعد على التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهه عوضاً عن الهروب منها وذلك من خلال استخدام التفكير المنطقي والايجابي .

(فاطمي ، سعدي، 2020، ص27).

### 3-العوامل المؤثره على التفاؤل:

هناك مجموعه من العوامل البيولوجيه والانفعاليه والاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه لها اثر كبير في التفاؤل ، يمكن ايجازها فيما يلي :

#### العوامل البيولوجيه:

تتضمن المحددات الوراثيه او الاستعدادات المورثه وقد افترض بعض الباحثين ان لهذه المحددات دور في التفاؤل .

العوامل الاجتماعية :

وتتمثل عوامل الاجتماعيه في الاجتماعيه التي تطبع الفرد وتساعد على اكتساب اللغه والعادات والقيم والاتجاهات السائده في مجتمعه ومن المتوقع ان يكون العوامل الاجتماعيه دور كبير في التفاؤل (الانصاري 1998, ص20)

الخبرات الانفعاليه و اليوميه :

تؤثر الحاله المزاجيه والانفعاليه على التفكير في الناس عموما وهم في حاله نفسيه جيده يكون لهم الميل للتفكير الايجابي والمتفائلون سواء كانوا يرسمون خططا او يتخذون قرارات وهذا يحدث جزئيا لان الذاكره التي تحددها الحاله المزاجيه تجعلنا ونحن في حاله نفسيه جيده نتذكر اكثر الاحداث الايجابيه وذاكرتنا تنحاز الى تقييم الحدث في اتجاه ايجابي الامر الذي يجعلنا اكثر رغبه في القيام بعمل ما يتصف مثلا بالمغامره او بالمخاطره (جولمان 2000 )

المعامله الوالديه :

تلعب المعامله الوالديه دورا هاما في ابراز التفاؤل والتشاؤم وذلك من خلال الطريقه التي يقيم بها الوالدين فالتلميذ الذي يفشل في دراسته ويجد المسانده من ابويه ويبعثون فيه الامل لبذل مزيد من الجهد قد تتعزز لديه مشاعر التفاؤل ليصبح الفشل لديه حافزا اضافيا لاستجماع ما يملك من القدرات والجهد لينجح في المستقبل (حجازي 2000 )

الخبرات اليوميه من النجاح:

ان النجاح المتواصل يدفع الفرد الى التفكير بتفاؤل اتجاه صعوبات الحياه النجاح يعزز لدى الفرد الاعتقاد بقدرته على السيطرة على مجريات حياته ومواجهه ما يقابله من التحديات وهذا يجعل الفرد اكثر رغبه في السعي الى المغامرات والتجارب وبالتالي تتسع رقعته اهدافه (جولمان 2000)

ان الشخص الذي يصادف في حياته سلسله من المواقف اليسيره والمفرحه يميل الى التفاؤل (الانصاري 1998 )

المدرسه :

لا شك ان اولئك الاطفال الذين لديهم قدره كبيره على التواؤم مع الجو الجديد البعيد عن الاسره يشكلون فئه المتفائلين في مستقبل حياتهم ويساعد على بث روح التفاؤل في قلب الطفل ما يلقاه من معاملة من قبل المدرسين ويلاحظ ان المدرسه بما فيها من معلمين

وزملاء ومناهج واداره مدرسيه وعلاقات مرسومه وعلاقات تلقائيه تؤثر في طلبتنا بكافه المستويات والنوعيات التعليميه تأثيرا بعيد المدى ونظرا لاهميه التفاؤل لمدرء المدارس والمعلمين ومدى انعكاس ذلك على شخصيات الطلبة وتحصيلهم،

وسائل الاعلام: ان لوسائل الاعلام تاثير بالغ في تشكيل وجدانيات الافراد وصبغها بالتفاؤل لان وسائل الاعلام استحوذت على معظم الشروط التي تتمشى مع طبيعه الانسانيه في التأثير والتقبل والتفاعل والهضم شرطه تنوع المؤثرات وخصوبتها بحيث يجد كل شخص ما يصبو اليه وما يجد فيه نفسه وما يشبع ميوله واستعداده عدم التزام الناس بتقبل كل ما تقدمه وسائل الاعلام بل لهم الحق والحريه في الاختيار او الرفض والواقع ان هذا الشرط يجعل من وسائل الاعلام ادوات اقوى في التاثر حتى من المدرسه فالهدف الرئيسي لوسائل الاعلام هو التأثير على الشخصيه والعمل على تغيير السلوك ويمكن جعل الناس سعداء مرحين في حياتهم وتصرفاتهم وفي علاقاتهم ببعض وذلك من خلال التأثير الايجابي في افكارهم وعواطفهم ووجدانهم (حمدان 1999)

يتغير التفاؤل حسب عده عوامل التي من شأنها ان تؤدي الى تعزيز هذه السمه او تنقص منه .

#### 4- النظريات المفسره للتفاؤل:

##### نظريه التحليل النفسي:

يرى فرويد ان التشاؤم لا يحدث في حياه الفرد الا اذا تكونت لديه عقد نفسيه وقد يكون الفرد متفائلا اذا لم يحدث له اي حادث يجعل امكانيه نشوء العقد النفسيه لديه ولو حدث العكس لا اصبح الشخص متشائما .

بمعنى اخر انه يمكن للفرد ان يكون متفائلا جدا اتجاه موضوع ما او موقف معين الى ان يقع له موقف مفاجئ يجعله اكثر تشاءما اتجاه الموقف او الموضوع نفسه.

كما اشار فرويد في هذه النظريه الى الماضي او خبرات الطفوله التي يتعرض لها الشخص واثرها في المستقبل حيث توجد علاقه بين التنظيم الشخصي للراشد وبين تربيته وطريقه معاملته في مرحله الطفوله.

يرى فرويد ان منشأ التفاؤل والتشاؤم في المرحله الفميه، حيث ان هناك سمات وانماط شخصيه مرتبطه بهذه المرحله الناتجه عن عمليه التثبيت والتي قد ترجع الى التدليل والافراط في الاشباع او الاحباط والعدوان.

وينتق اريكسون مع فرويد في ان المرحلة الفميه الحسيه قد تشكل لدى الرضيع مصدر الاحساس بالثقه او عدم الشعور بها. الذي يظل بدوره مصدرا الامل والتفاؤل او الياس اليأس والتشاؤم مد الحياه.

### النظريه السلوكيه:

ترى هذه النظريه أنه عن طريق التقليد و المحاكاه يمكن للتفاؤل والتشاؤم ان ينشر من مكان لآخر ويفسر هذا الانتقال في رموز التفاؤل والتشاؤم وعلاماتهما التي توجد في ازمه مختلفه واماكن متباعده .

حيث يرى السلوكيين ان التفاؤل والتشاؤم من السلوكيات التي يمكن تعلمها بالاقتران (على اساس الفعل المنعكس الشرطي) على اعتبار ان التفاؤل والتشاؤم من الاستجابات الشرطية المكتسبه فتكرار ظهور مثير بحادث سيء لشخص ما فقد يؤدي الى تشاؤم ،وارتباط مثير بشيء سار يترتب على هذا المثير التفاؤل عند الشخص الاخر .

### النظريه المعرفيه:

يرى اصحاب هذه الاتجاه ان اللغه والتفكير والتذكر تكون ايجابيه وبصفه انتقائيه لدى المتفائلين اذ يستخدم الافراد المتفائلين نسبه اعلى من الكلمات الداله على الامل والايجابيه مقارنة بالكلمات السلبيه سواء كانت في الكتابه او التعبير بالكلام فهم يتذكرون الاحداث الايجابيه قبل السلبيه والعكس بالنسبه للمشاركين.

كما ركزت هذه النظرية على إعادة هيكلة نموذج العجز المكتسب الذي يهتم بأسلوب الاعزاء التي يؤديها او يسلكها الناس تجاه احداث الحياه السلبيه كما قدم سيجلمان ( 1991 ) اسلوب الاعزاءات على انه نموذج من الاعزاءات الداخليه فالتفاؤل في نظريه سيجلمان " هو اسلوب تفسير تحليلي اكثر منه سمه شخصية". فالاشخاص المتفائلين تبعا لهذه النظرية يعبرون عن احداث السلبيه على انها احداث عابره وزائله وليدة مواقف نادره وغير متكرره في المقابل الاشخاص المتشاؤمين يصفون الاحداث والخبرات السلبيه على انها دائمه وثابته لا تتغير. فمثلا المتفائلين عند الفشل في الامتحان يرجعون الى الاسلوب الخاطيء في الاسئله او غير متوقعه، في حين المتشاؤمين يعززونهم الى انهم غير قادرين وغير مؤهلين للانجاز الاكاديمي.

• من خلال التحدث عن نظريات التي فسرت تفاؤل وتشاؤم نجد هذه الاخيره تتحدث عن تفسيرات مختلفه للتفاؤل والتشاؤم حيث وضعت هذه التفسيرات تبعا اتجاه كل

نظريه في تناولها للسلوك الانساني وتفسيرها له الا انه قد اكدت معظم النظريات ارتباط التفاؤل بالسعاده وانجاز والمثابره والنظره الايجابيه للحياه في المقابل اليأس والفشل والمرض والنظره السلبيه للحياه ارتبطت بالتشاؤم كما تجدر الاشاره الى ان هذه النظريات لم تفسر لناس مثل التفاؤل والتشاؤم فقط بل عرضت لنا من خلال دراستها التطور التاريخي لمفهوم التفاؤل والتشاؤم.

(روابحيه، طموز، 2020، ص 23,24,25)

### 5- اهميه التفاؤل:

هناك عدد من المتغيرات التي ترتبط او تتاثر بسمه التفاؤل لدى الافراد ومن هذه المتغيرات امكانيه الحدود بعض الاضطرابات العصبيه ومنها القلق بصوره عامه و قلق المستقبل بصوره خاصه. ومن خلال ذلك فالمفهوم التفاؤل اهميه كبيره تكمله في جوانب عديده من الفرد منها :

- له علاقه بعدد من المتغيرات الداله على الاضطراب النفسي لمشخص وما يتبع ذلك من تاثيرات على صحته النفسيه والجسميه
- التفاؤل ينمي عند الفرد اسلوب مواجهه المشكله وكيفيه التخطيط لحلها .
- له الاثر الواضح على نشاط الفرد حيث ان التفاؤل يظهر تاثيرا ايجابيا .
- له الاثر الفعال على حياه الفرد من حيث مدى الاقبالي عليها او الانكسار وهذا ما يظهر بشكل واضح على اداء الواجبات الملقاه عليها وكذلك عبادته
- له الاثر على تحديد نمط سلوك الفرد السوي (الطموح، الاستقرار، الإنفتاح على الحياه وغيره ) وغير السويه (كالدوانيه ،عدم الاستقرار وغيرها).
- في الحياه ان التفاؤل يلعب دور بعيد المدى في حياتنا النفسيه وفي تصرفاتنا وحتى علاقتنا بغيرنا وما نضعه من خطط للمستقبل ذلك ان جميع الاتجاهات الايجابيه في حياتنا سواء فكر او عاطفه او عمل يرتبط بما يعترفان من تفاؤل حيث يساعدنا على الموازنه بين الاحتمالات النجاح والفشل عند القيام بعمل ما مع تغليب النجاح على الفشل وبالتالي الاقدام على الانجاز في المقابل اذا كانت الاحتمالات الفشل اعلى فانه يجنبنا القيام بالعمل وبالتالي خساره والفشل.

كما ان توافر امكانيه الموضوعيه بجزاره وتنوع لا يكفي لبلوغ الاهداف وتحقيق النجاح في الحياه فبالاضافه لهذه الاخيره يجب توفر القدر الكافي من التفاؤل مثلا التلميذ الذي تتوفر لديه جميع القدرات العقليه والامكانيات الموضوعيه في حين همته منخفضه تحول دون

مواصله الاجتهاد في الدراسه والمثابره على التحصيل الدراسي بمعنى عدم الاستيعاب المعلومات وعدم انجاز الواجبات وبالتلفزيون الفشل في الحياه الدراسييه. والشخص المتفائل يحظى دائما باحكام من غيره تشجع على دوام التعامل معهم بثقه وارتياح كما يصدر هو الاخر احكام خياليه من الشكوك والهواجس وبالتالي نجد ان الشخص المتفائل يسعد بالآخرين ويسعدهم في نفس الوقت التفاؤل ياخذ من نقطه تفاؤله نقطه انطلاق نحو مستقبل اكثر نجاح واشراقات من الحاضر ذلك ان التفاؤل يقضي الى تفاعل اكثر بل ان التفاؤل نفسه يزيد ويكثر في وجدان وحياه الشخص المتفائل.

(روابحيه, طموز, 2020, ص31, 32)

ذكر (شابيرو 2001) ان من اهم المزايا تعلم الطفل كيف يكون اكثر تفائلا هو مكافحه الاكتئاب وكافه الاضطرابات النفسيه التي يمكن ان يتعرض لها فقد اشار سليغمان الى ان اكثر من 1000 دراسه جديد على نصف مليون طفل اظهرت ان المتفائلين من الابطال اقل عرضه للكابه واكثرانيه بشكل مدهل عما هو الحال بالنسبه للمتشائمين والاهم من ذلك هو انه حتى وان ولد الطفل بلا نزعه تفاؤليه فبالامكان اكتسابه او اكسابه اياها باعتبار احد مهارات الذكاء العاطفي

ويعتبر التفاؤل من المشاعر الايجابيه فطريه المنشا والتكوين وتزدهر في المرحله الطفوله المبكره ويمكن بسهوله ملاحظته وقياسه وتعتبر الجذور الاولى التي ينبت منها السعات الايجابيه في الشخصيه ان معطيات التفاؤل يبدا تكوينها قبل السن الخامسه ويجب ان يشعر الاطفال بالتفاؤل والامن حتى يكون بمقدورهم تفاعل مع محيطهم بشكل فعال .

وقد اضاف عاطف عماره 2008 ان التفاؤل يقوي الاراده عند الاطفال ويعمل على تحقيق واستمرار حاله النفسيه الايجابيه التي تساعدهم على مواجهه ظروف الحياه على افضل وجه ممكن والاستفاده منها مما يؤدي الى شعورهم بالهدوء و الاطمئنان والسكينه.

(أحمد محمد أحمد، 2012، ص 31)

#### 6- خصائص المتفائلين:

يمتاز المتفائلين بخصائص يمكن من خلالها التنبؤ باتجاه اتجاهاتهم نحو التفاؤل، غير ان الافراد بدرجات متفاوتة، واهم هذه الخصائص تنظمها محاور ثلاث: النظره الى الذات كيفيه تفسير النجاح والفشل واسلوب مواجهه ضغوط الحياه والمشكلات ،وهي

(بوفقه جمعي, 2006, ص 84, 85)

- الثقة بالنفس حيث يشعرون بانهم واسعوا بالحلاب بما يكفي للتواصل الى تحقيق اهدافهم.
- الاتصاف بالمرونه من اجل سبل الوصول الى اهدافهم او تغيير الاهداف التي يستحيل تحقيقها وهم يتمتعون بالحاسه الذكيه التي تمكنهم من تقسيم مهمه صعبه الى اجزاء صغيره يمكن التعامل معها.
- عدم الاستسلام للقلق او المواقف الانهزاميه او الاكتئاب في مواجهه تحديات ونكبات
- هم اكثر القدره على التكيف فعال في مواقفي الحياه الضاغطه ولديهم القدره الاتخاذ الاساليب المباشره لحل المشكلات التي تواجههم ،وانهم اكثر تركيزا في نمط تفكيرهم واكثر اصرارا على اجتيازها واكثر استخداما لاساليب المواجهه الفعاله التي تركز على المشكله. ويزداد لجوء المتفائلين الى تخطيط عند مواجهه موقف عصيب والاستفاده من خبره والتعلم السابق.
- يتميزون بالكيفيه التي يفسرون بها فشلهم فهم يرجعون فشلهم لشيء ما يمكن تغييره والعزيمه لا تعدو كونها عقبه طارئه وان اسبابها تتعلق بحاله فقط استخدام الضبط الذاتي واعاده التفسير الايجابي للموقف لينجح في الامر المره القادمه فهم يميلون كرد فعل لموقف يواجهونه بسبب لهم خيبه الامل الى تقبل هذا الموقف بايجابيه وامل فالانتكاسه بالنسبه لهم شيء يمكن علاجه بل ينظرون الى الفشل في بعض المواقف على انه نوع من التحدي الذي يجب التغلب عليه بعمل اكثر جديه ويدفعهم الى استجماع قدرتهم على تحريك ما لديهم من حافز للاستمرار.

#### 7-قياس التفاؤل :

اعطاء شاير وكافر نواحي عده يمكن التفرقه فيها بين المتفائل والمتشائمين فالمتفائلون يستخدمون الاستراتيجيه مواجهه متمركزه على العاطفه مع الاستعانه بالروح المعنويه العاليه والايجابيه في مواجهه الموقف في حين يميل الى المواجهه من خلال الرفع الظاهر وعدم اهتمام من ناحيه العقلية والسلوكية بالاهداف التي تقترضها المؤثرات.

اما عن القياس التفاؤل فقط اعد كل من شاير وكارفر 1985 اختبار التوجيه للحياه life orientation test LOT , والى جانب مقياس التوجه نحو الحياه ,وهناك عديد من المقاييس العالميه تستخدم لقياس التفاؤل على سبيل المثال المقياس المعدل للتوقعات العمل

للنجاح من اعداد هالي وفيدلر وكوكران ومقياس التفاؤل وتشؤم لمينسوتا وهو مشتق من قائمه من لمينسيوتا للشخصيه ويتكون من 298 عباره 106 عباره تصف الاحداث الجيده في الحياه, 192 عباره تصف الاحداث السيئه ,وعلى المستوى المقاييس العربي هناك قائمه العربيه للتفاؤل والتشاؤم من اعداد احمد عبد الخالق وتشمل 15 بدا للقياس التفاؤل و15 بنده لقياس تشاؤم.

#### خلاصه:

نستنتج في الاخير ان التفاؤل كمتغير مدروس من خلال الدراسات السابقه والمراجع المتطرق اليها يعتبر من اهم الموضوعات الرئيسيه في علم النفس الايجابي لتاثيره على الفرد في جميع مناح الحياه النفسيه والجسميه منها والاجتماعيه لذلك من الضروري ان يتصف الفرد والطالب الجامعي بمستوى عالي من التفاؤل حتى يكون اكثر ايجابيه وفاعليه في حياته الدراسيه والمهنيه وحتى الاجتماعيه.

## الفصل الرابع:

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

#### أولا الدراسة الاستطلاعية

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

1.2 عينة الدراسة الاستطلاعية

1.3 حدود الدراسة

1.4 نتائج الدراسة الاستطلاعية

#### ثانيا الدراسة الأساسية

1.2 منهج الدراسة الأساسية

2.2 عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

3.2 حدود الدراسة

4.2 أدوات الدراسة الأساسية

5.2 الخصائص السيكومترية للدراسة.

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

### أولا الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها والتحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

و قد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، و هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضيفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان، و مدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

(عشوي، 1994، ص 133)

ومن خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية تأتي قبل العمل الميداني وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

### 1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمّن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياسين ، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.

- معرفة حجم المجتمع الاصلي و مميزاته وخصائصه؛

- التأكد من صلاحية أداة البحث الخاص بالمرونة النفسية والذكاء الوجداني من خلال الجوانب التالية:

✓ وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة وخصائصها؛

✓ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين المستخدمين(الصدق والثبات)

ت- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن ان ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل و المشكلات التي قد تواجهنا من جهة اخرى.

### 1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث من جامعة زيان عاشور بالجلفة و قد شملت 30 طالبا.

و قد إعتدنا في اختيارها عن طريق العينة القصدية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

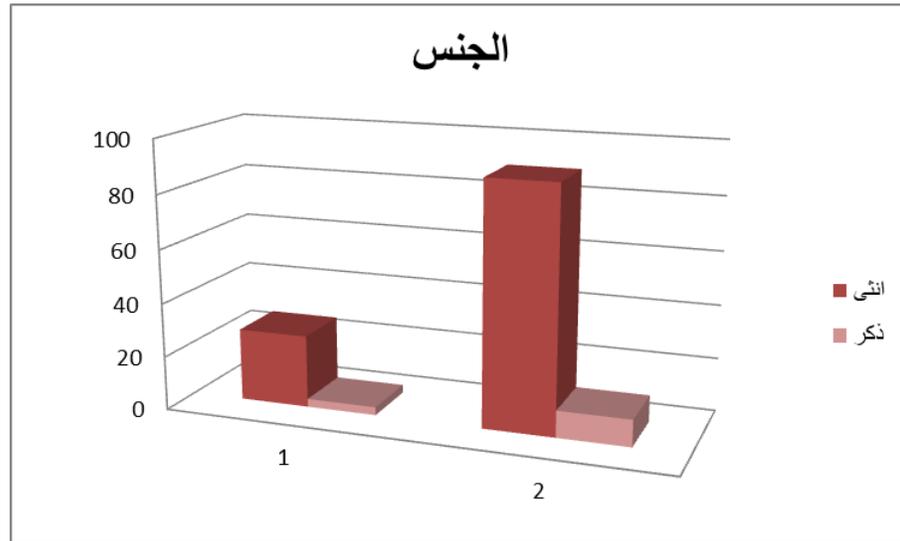
### 1-3 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
10%	03	ذكر
90%	27	انثى
100%	30	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (1) أن نسبة الاناث (90 %) أكبر من نسبة الذكور (10%).

\* مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بكلية علوم انسانية واجتماعية قسم علم النفس في الفترة الممتدة من 6 فيفري إلى غاية 8 فيفري من السنة الدراسية (2024).

## \* إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع مقياس الذكاء الوجداني والتفاؤل على فئة من الطلبة بطريقة قصدية، ثم استرجعناها بعد أن قاموا بالإجابة على فقرات المقياسين.

## 1-4 نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات المقياسين و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع افراد العينة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة بطريقتين، وهذا ما جعلها صالحة للتطبيق في هذه الدراسة.

## ثانيا الدراسة الأساسية:

## 2-1 منهج الدراسة :

إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوعية المعلومات والحقائق التي يريد الباحث الوصول اليها وطريقة تحليلها و تفسيرها، تفرض علينا تحديد المنهج المستخدم في الدراسة .

وبما ان هدف الدراسة هو التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والذكاء الوجداني لدى عينة من الاطباء والممرضين أفراد عينة الدراسة فان ذلك يستدعي استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف كالتالي:

المنهج الوصفي: يمكن تعريف هذا المنهج بانه اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات، ابو نصار، و مبيضين، 1999، ص 46)

## 2-2 عينة الدراسة الاساسية وخصائصها:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع

دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

#### - حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

#### طريقة إختيار العينة:

عينة الدراسة على عينة من طلبة جامعة زيان عاشور كلية علوم انسانية واجتماعية قسم علم النفس بالجلفة وقد تم إختيارهم بطريقة قصدية والبالغ عددهم (90) طالبا وطالبة.

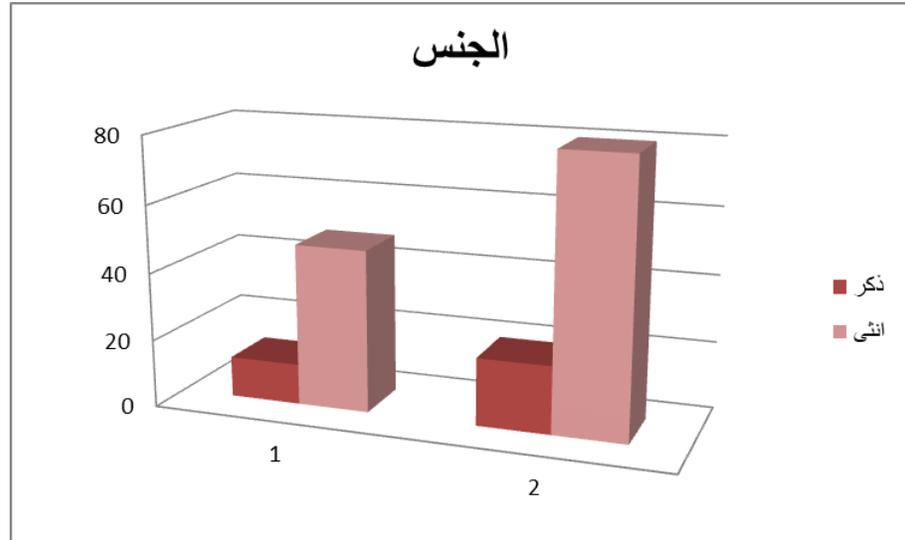
#### خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

#### :حسب الجنس:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	72	%80
نكر	18	%20
المجموع	90	% 100



نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (02) أن نسبة الاناث (80 %) أكبر من نسبة الذكور (20%).

### 2-3 حدود الدراسة الأساسية:

-**الحدود المكانية:** تم اجراء دراستنا بكلية علوم انسانية واجتماعية قسم علم النفس جامعة زيان عاشور بالجلفة.

-**الحدود الزمانية:** تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي اجريت فيه وهو السنة الجامعية 2024/2023 واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية الممتدة من 11 فيفري الى 13 فيفري.

-**الحدود البشرية:** 90 طالب وطالبة قسم علم النفس والفلسفة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

-**الحدود الموضوعية:** تمثلت في متغيري الدراسة وهما الذكاء الوجداني التي تم قياسها بالمقياس ( بن عمور جميلة، 2017 ) والتفاؤل تم قياسه بمقياس معد من طرف (أحمد عبد الخالق 1996).

## 2-4 أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة

هي:

-مقياس الذكاء الوجداني:

أ- وصف مقياس:

اعد من طرف جميلة بن عمور (2017)،المقياس يتكون من 29 بندا بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياسي خماسي البدائل ، حيث يعطي لكل بند من البنود وزن متدرج وفقا لسلم ليكارت "LIKERT" الخماسي على النحو التالي : ( 5، 4، 3، 2 ، 1 ) للبدائل على الترتيب كما هو موضح في الجدول الآتي :

### جدول (03) يوضح أوزان بدائل مقياس الذكاء الوجداني

بدل الاستجابة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الدرجة ايجابية	5	4	3	2	1
الدرجة سلبية	1	2	3	4	5

الفقرات السلبية للاستبيان الذكاء الانفعالي هي:(13-14-20-23)

الفقرات الايجابية للاستبيان للذكاء الوجداني هي:(1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-

12-15-16-17-18-19-21-22-24-25-26-27-28-29)

وعند جمع درجات المستجيب على كل بنود المقياس نحصل على درجة الذكاء الوجداني التي يتمتع بها المستجيب محل الدراسة، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح بين 145 التي تمثل الدرجة الأعلى للمقياس 29 التي تمثل الدرجة الدنيا للمقياس.

**ب- كيف يصحح المقياس:**

يشمل المقياس في مجمله على (29) بندا تقدر مستوى الذكاء الوجداني لدى الفرد وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (145-29) درجة.

**2-5 الخصائص السيكومترية للمقياس:****أ- صدق المقياس في الدراسة الحالية:****- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (10) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (10) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم(04): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الذكاء الوجداني**

العينات	العينات العليا ن=10	العينات الدنيا ن=10		المتغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الذكاء الوجداني	118.60	90.50	6.57	دالة عند مستوى الدلالة (0.05=α)
	8.26	8.564		

يتبين من الجدول رقم (04) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى (0.05=α) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

ب- الثبات:

- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (05): يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	29
معامل الفاكرونباخ	0.819

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.81) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

- طريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة، يتم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كلّ فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما في النصف الأول وثانيهما على النصف الأخير، ثم يحسب معامل الارتباط برسون بين النصفين. (معمرية، 2007، 176) فبعد حساب معامل ارتباط

برسون، تمّ تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون أو جوثمان حسب الثّباين ومعامل الفا بين النّصّفين للتّصحيح والجدول التّالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التّجزئة النّصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	معامل جوثمان
الذكاء الوجداني	29	0.636	0.772

يُتّضح من خلال الجدول رقم (06) أنّ معامل الثّبات باستخدام التّجزئة النّصفية للمقياس قد بلغ (0.63) وبعد إجراء تعديل الطّول باستخدام معادلة (جوثمان) تم الحصول على قيمة (0.77) وهي قيمة مقبولة جدا وتدلّ على تمتع المقياس بثبات عالي.

- طريقة تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

- كيف تفسر نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، و العكس الصحيح.

-مقياس التفاضل:

أ- وصف مقياس:

تم بناؤه من طرف أحمد عبد الخالق 1966، بحيث يتكون المقياس من 15 بندا بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياسي خماسي البدائل ، حيث يعطي لكل بند

من البنود وزن متدرج وفقا لسلم ليكارت "LIKERT" الخماسي على النحو التالي : ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ) للبدائل:

5	4	3	2	1	
كثيرا جدا	كثيرا	متوسط	قليلًا	لا	العبارات الإيجابية

#### ب- كيف يصحح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على (15) بندا تقدر مستوى التفاوض لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (15-75) درجة.

#### - الخصائص السيكومترية للمقياس:

##### أ- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

##### - الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (10) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (10) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(07): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في التفاؤل

الدلالة	قيمة "ت"	العينة الدنيا ن=10		العينة العليا ن=10		العينة المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	10.207	6.14	49.60	2.55	71.10	التفاؤل

يتبين من الجدول رقم(07) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

ب- الثبات:

- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(08): يبين معامل ثبات مقياس التفاؤل باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	15
معامل الفاكرونباخ	0.915

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أن معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.91) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

- طريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة، يتم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كل فرد من أفراد العينة على درجتين إحداهما في النصف الأول وثانيهما على النصف الأخير، ثم يحسب معامل الارتباط برسون بين النصفين. (معمرية، 2007، 176) فبعد حساب معامل ارتباط برسون، تمّ تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون أو جوثمان حسب التباين ومعامل الفا بين النصفين للتصحيح والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(09): معامل ثبات مقياس التفاضل بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	معامل جوثمان
التفاضل	15	0.788	0.881

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أنّ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس قد بلغ (0.78) وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة (جوثمان) تم الحصول على قيمة (0.88) وهي قيمة مقبولة جدا وتدلّ على تمتع المقياس بثبات عالي.

- طريقة تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

- كيف تفسر نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يتمتع بمستوى مرتفع من التفاضل، و العكس الصحيح.

- الأساليب الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون (Person)

يعتبر معامل الارتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية و أكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س و ص) بحيث كلما اقترب معامل الارتباط بيرسون من  $(+1)$  يقال بأن هناك ارتباطا طرديا موجب و بالعكس إذا اقتربت القيمة من  $(-1)$  فيقال بأن هناك ارتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة  $(0)$  فيقال أن الارتباط ضعيف.

- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة (بوعلاق، 2009، ص 40)

- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة ، و هو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. (عبيدات و آخرون، 1999، 117)

## الفصل الخامس

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

1. عرض نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها
2. عرض نتيجة الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها
3. عرض نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها
4. عرض نتيجة الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها
5. عرض نتيجة الفرضية الخامسة ومناقشتها وتفسيرها
6. استنتاج عام.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج :

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:  
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني التفاضل لدى عينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا الاسلوب الاحصائي التالي:  
-معامل الارتباط بيرسون(Pearson ) وذلك لايجاد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاضل. وقد اسفرت النتائج المتحصل عليها اعتمادا على برنامج(Spss ) ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(09): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني

والتفاضل.

البيانات الإحصائية	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة)	مستوى الدلالة	الدالة
المتغيرات			مستوى المعنوية (sig)	المعتمد	
الذكاء الوجداني التفاضل	90	0.409	0.000	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $r=0.40$ ) وهي دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي ( $0.00$ ) اصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ( $\alpha=0.05$ ) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين الذكاء الوجداني والتفاضل لدى عينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى، أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين الذكاء الوجداني التفاضل لدى عينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). وبهذا،

وبهذا، يمكن القول ان فرضية بحثنا قد تحققت، لكن لم تكن هناك دراسة في حدود اطلاعنا تناولت نفس العنوان والصيغة، لما اسفر عن عدم وجود دراسات تتفق او تخالف دراستنا.

تفسير:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى عينة من طلاب جامعة زيان عاشور بالجلفة. حيث تبين أنه كلما زاد مستوى الذكاء الوجداني للطلاب اقترن معه ارتفاع في درجات التفاؤل لديه. ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الجامعي الذي يتمتع بذكاء وجداني عالٍ يكون أكثر إقبالاً على الحياة والدراسة والبحث العلمي، ويتوجه نحو مهنته المستقبلية بطاقة وحماس أكبر، وعادةً ما ينظر هذا الطالب إلى المستقبل بتفاؤل يساهم في تحسين جودة الحياة بشكل شامل ويدعم النمو الشخصي والاجتماعي.

التفاؤل يؤثر بشكل إيجابي على مختلف جوانب الحياة، فهو يعزز الصحة النفسية والجسدية، ويساهم في بناء علاقات اجتماعية قوية وداعمة، ويحسن الأداء المهني والإبداعي. كما يساعد في تقليل التوتر والقلق، ويعزز الشعور بالسعادة والرضا، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة بشكل عام ودعم النمو الشخصي والاجتماعي.

ويضع في اعتباره احتمالات النجاح ويؤمن بقدرته على تحقيق الأهداف.

وهذا يتماشى مع ما ذكره كافر و شير من أن الفرد الذي يتسم بالاستعداد أو النزعة التفاؤلية غالباً ما يمتلك وسائل فعالة للتعامل مع المواقف الضاغطة التي قد يواجهها، في ضوء ذلك، يمكن القول إن الذكاء الوجداني يلعب دوراً مهماً في تعزيز التفاؤل لدى الطلاب، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وتوجهاتهم نحو مستقبلهم المهني.

( الاشهي،2023،ص46 )

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتتص هذه الفرضية على ما

يلي:

مستوى للذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

2-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (10): قيمة اختبارات لعينة واحدة:

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني	90	87	108.01	17.02	0.000	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=17.02) وهي دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الوجداني والفرق لصالح المتوسط الحسابي.

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (108.02) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (87) ومنه يمكننا القول أن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ملاحظة الطالبة من خلال:

أوضحت نتائج الفرضية الثانية أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي تساهم الظروف التربوية والاقتصادية والاجتماعية في ظل التطور العلمي في رفع مستوى الذكاء الوجداني

لدى الطلبة لان الطلبة ينظرون المستقبل من منطلق معاشيتهم للواقع حيث يمكن شرح هذا يعود ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى بعض طلبة الجامعة إلى عدة عوامل مؤثرة: أولاً، البيئة الجامعية تلعب دوراً كبيراً في تطوير الذكاء الوجداني، حيث يتعرض الطلاب لتجارب وتفاعلات متنوعة مع زملائهم وأساتذتهم، مما يعزز مهاراتهم في التواصل الاجتماعي وإدارة العلاقات .

ثانياً، نضوج الطلاب خلال سنوات الجامعة يجعلهم أكثر وعياً بمشاعرهم ومشاعر الآخرين، ويساهم في تحسين قدرتهم على تنظيم هذه المشاعر بفعالية. ثالثاً، المشاركة في الأنشطة الجامعية مثل الأندية الطلابية والعمل التطوعي تعزز من مهارات القيادة والتعاون والقدرة على حل المشكلات، وهي جوانب أساسية من الذكاء الوجداني.

رابعاً، الضغوط الأكاديمية تدفع الطلاب إلى تطوير استراتيجيات إدارة الضغوط ومواجهتها والتكيف، مما يعزز من قدرتهم على الحفاظ على التوازن العاطفي والتحكم في ردود أفعالهم.

أخيراً، بعض الطلاب قد يكون لديهم دعم اجتماعي قوي من الأصدقاء والعائلة، مما يساعدهم في تطوير مهاراتهم الوجدانية بشكل أفضل. هذه العوامل مجتمعة تساهم في ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب الجامعيين، مما يمكنهم من التفاعل بفعالية مع البيئة المحيطة بهم وتحقيق نجاح أكبر في حياتهم الأكاديمية والشخصية.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

مستوى التفاؤل لدى عينة من الطلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة مرتفع.

2-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(12): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات	العينة	المتوسط	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الإحصائية المتغيرات	الفرضي	45	57.56	10.43	0.000	0.05	دالة
التفاؤل	90						

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=10.43) وهي دالة إحصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى

الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الطلبة أفراد عينة الدراسة في مستوى التفاؤل النفسية والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

### 3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة، أن مستوى التفاؤل لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (57.56) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (45) ومنه يمكننا القول أن مستوى التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق. وبهذا يمكن القول بأن دراستنا تتفق مع نتيجة دراسة كريمة، سلمى، نور الهدى 2020.

تفسير:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة ان مستوى التفاؤل لدى عينه من طلبة بجامعة زيان عاشور بالجلفه مرتفع يرجع ذلك نظرا للظروف التي يعيشها ويستشعرها طلبه علم النفس بشكل خاص لأنه كما نعرف الطلبة الدارسين بقسم علم النفس يملكون مجالا اوسع ورؤيه اوضح وايضا يتلقون ارشادات من قبل دكاترة علم النفس وايضا مركز المساعدة النفسية الجامعية.

### 4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي

- توجد فروق في درجات الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(13): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس.

البيانات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الإحصائية المتغيرات						
ذكور	18	109.83	11.44	0.463	0.05	غير دالة
انثى	72	107.55	11.80			
الذكاء الوجداني						

يُتضح من خلال الجدول رقم(13) أنّ قيمة (0.73=ت) لمتغير الذكاء الوجداني وهي غير دالة احصائياً؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة (0.46) اكبر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الوجداني.

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة، أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق. وبهذا يمكن القول بأن دراستنا تتفق مع نتائج الفرضية نتائج دراسة غالي كوثر 2018، و دراسة غانم إبتسام 2018، بينما اختلفت مع دراسة بلال نجمة 2014

تفسير:

عدم تحقق الفرضية الرابعة مما يعني انه لا توجد فروق في درجة الذكاء الوجداني لدى افراد في الدراسة فرق بين الذكور والاناث في درجة الذكاء الوجداني وذلك يعود للظروف المشتركة التي يعيشها كلا الجنسين بحيث انه يمكن ان نرجع ذلك الى الظروف المعيشية المتقاربه والمتشابهه نوعا ما في ظل الظروف في الوسط الجامعي والاقتصادي والاجتماعيه الراهنه، بالرغم من وجود اختلاف في الاساس الفيزيولوجي بحث تتأثر

بالمهرمونات، البنية الجسمية والعقلية، إلا أن الظروف المعيشية تلعب دورا هاما وأساسيا في جعل الفروق الفيزيولوجية أقل تأثيرا نسبيا.

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على ما

يلي

- توجد فروق في التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

5-1 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم (14): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس.

البيانات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة	الإحصائية المتغيرات
ذكور	18	51.81	13.38	-2.446	0.016	دالة	التفاؤل
انثى	72	59.00	10.50		0.05		

يتّضح من خلال الجدول رقم (14) أنّ قيمة  $(t = -2.44)$  لمتغير التفاؤل وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة  $(0.01)$  أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا  $(0.05)$  وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى التفاؤل.

5-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة، أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير التفاؤل وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت. وبهذا يمكن القول بأن دراستنا تتفق مع نتائج الفرضية نتائج دراسة كريمة فاطمة

.2021

تفسير:

هنا نجد بان النتائج اظهرت وجود فروق في التفاؤل لدى افراد عينه الدراسه تعزى الى متغير جنس لصالح الاناث يمكن تفسير هذا الاختلاف بأن الاناث اكثر تفاؤلا واكثر اقبالا على الحياه لما لديها من دافعيه قويه لتحقيق رغباتها وامكانياتها الذهنيه والنفسيه تمكنها من تقييم من مواقف والنظر اليها من زاويه اكثر اشراقا وتفاؤلا وهي ايضا في اعتبارها احتمالات وصولها لتحقيق طموحاتها وقدرتها على تحقيق اهدافها.

- الثقة بالنفس حيث يشعرون بانهم يستطيعون الوصول الى تحقيق اهدافهم.
- الاتصاف بالمرونه فهم يتمتعون بالحاسه الذكيه التي تمكنهم من تقسيم مهمه صعبه الى اجزاء صغيره يمكن التعامل معها.
- عدم الاستسلام للقلق او المواقف الانهزاميه او الاكتئاب في مواجهه تحديات ونكبات بل ويخلقون منها دافعا قويا للاستمرار وتقديم افضل ما لديهم.
- قدرتهم متميزه بالتكيف العالي في مختلف المواقف الحياتية الضاغطة،بالإضافة الى القدرة على حل المشكلات بطريقة سلسة، وأيضاً يتسم تفكيرهم بالتركيز والإصرار على تجاوز العقبات .

## 6-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ الذكاء الوجداني متغير مهم جدا بالنسبة لجميع الافراد والطلبة على وجه الخصوص، حيث يؤثر ذلك في مواجهة الضغوط المرتبطة بالإنجاز الاكاديمي والاستمرارية في طلب العلم خاصة اذا اتصفوا ايضا بالتفاؤل.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

\* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

\* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: مستوى للذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة

\* تحقق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: مستوى التفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة مرتفع.

- \* عدم تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: - توجد فروق في درجات الذكاء الوجداني النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.
- \* تحقق الفرضية الخامسة، والتي مفادها: - توجد فروق في التفاضل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير للجنس والفروق للصالح الاناث.

خاتمة

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولنا فيها موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفاؤل لدى عين من طلبة جامعه زيان عاشور بالجلفه، تبين ان هناك علاقة ارتباطيه موجبه بينهما، وتوصلت ان افراد عينه الدراسه لديهم ذكاء وجداني ومتفائلين والى انه لا توجد فروق داله احصائيه في مستوى الذكاء الوجداني بينما هناك فروق في التفاؤل تعزى لمتغير الجنس والفروق لصالح الاناث.

انطلاقا من هذه النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أن الذكاء الوجداني والتفاؤل يعتبران من السمات النفسيه المهمه المؤثره على الجانب النفسي والشخصي للفرد وبالخصوص الشباب الجامعي كما تؤثر في تفاعله مع مواقف الحياه اليوميه من خلال تحديد مدى فشله او نجاحه وتحديد توجهه الإيجابي أو السلبي لما يستقبله ومعالجه المواقف التي تواجهه.

الذكاء الوجداني هو خير خاصيه لكل فرد يريد التحقيق الأهداف التي سطرها في حياته كما انها تعتبر شرطا اساسيا بالنسبه للطالب الجامعي حتى يواجه المخاوف والصعوبات التي تنشأ من خلال الضغوطات تجاه النواحي العلميه والاجتماعيه خاصه انه في مرحله حرجه فالذكاء الوجداني يجعله يتخطى العقبات والصعاب من اجل الوصول الى هدفه المنشود.

كما هو يعتبر التفاؤل من العوامل المهمه التي من خلالها يمكن وضع الاهداف الاولويات وضبط السلوكيات التي تجعل افراد المجتمع بنظرتهم التفاؤليه يتغلبون على العقبات والصعوبات التي تواجههم في معيشتهم وفي مواقفهم الاجتماعيه وايضا النفسيه منها التي يتعرضون لها في حياتهم اليوميه.

ومن خلال كل ما سبق يمكن الخروج بالاقتراحات التاليه:

الاقتراحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من النتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات للاستفادة منها:

- ❖ ضرورة التحاق طلبة الجامعيين بمركز المساعدة النفسية الجامعية والاستفادة من نشاطاته التي تستهدف الطالب الجامعي بالدرجة الأولى.
- ❖ إجراء الدراسة ميدانية موسعة من حيث حجم العينة لتعميم النتائج على الطلبة الجامعيين.
- ❖ تطوير البرامج إرشادية لتحسين مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.
- ❖ تقديم برامج تدريبية وإرشادية لتنمية ورفع مستوى التفاؤل لدى طلبة الجامعة .
- ❖ إجراء المزيد من البحوث الوصفية التي تتناول الذكاء الوجداني مع التفاؤل او مع متغيرات أخرى ل طلبة الجامعة مثل: الرفاه النفسي، التوافق النفسي، التفكير الاخلاقي....

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع:

- 1\* التفاوض والتشائم لدى التلاميذ المتمدرسين المقبلين على امتحان شهاده البكالوريا الروابحي عبير طموز اسماء جامعه 8 ماي 1945 السنه الجامعيه 2020.
- 2\* مهارات الذكاء المجاني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ الطور النهائي دراسه ميدانيه ببعض ثانويات مدينه الوادي ،بسكرة، كوثر غالي 2018
- 3\* علاقته الصلابه النفسيه والتفاوض الغير الواقعي لدى الطالب الجامعي طالبه خلف خيره غيلان هناء جامعه الوادي الموسم الجامعي 2020
- 4\* الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بتيزي وزو، اعداد بلال نجمة، 2014
- 5\* تنميه الذكاء الوجداني واثاره على جوده الحياه النفسيه لدى المراهقين الايتام المقيمين بمؤسسات الرعايه الاجتماعيه في الجمهوريه اليمنيه من اعداد الطالب صادق عبده حسن 2016
- 6\* تفاؤل وعلاقته بالدافعيه بالانجاز لدى الطالب الجامعي من اعداد سليمان، الزغدي، حمادي 2019
- 7\* التفاوض وعلاقته بالكفاءه الذاتيه لدى طلبة الجامعه من اعداد فاطمي والسعدي 2021
- 8\* لسان العرب للعلامه ابن منظور، جزء 14، نشر أدب الحوزة، 2006، 1405 .
- 9\* التفاوض وعلاقته بجوده الحياه لدى التلاميذ السنه الثانيه ثانوي اعداد الطالبه نجمه محمي 2018 /2017
- 10\* علاقته الصلابه النفسيه والتفاوض الغير واقعي لدى طالب الجامعي اعداد الطالبتين خلف غيلاني 2020 /2019
- 11\* تكيف الاكاديمي وعلاقته بالتفاوض والتشاؤم لدى طلبه الدراسات العليا في جامعه القدس المفتوحه حول نحو التعلم الالكتروني بسبب جائحه كورونا اعداد عبير ربحان محمدي شاهين 2021
- 12\* الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفاوض لدى عينه من طلبة جامعه زيان عاشور بالجلفه، اعداد الأشهبى آمال، 2022/2021

- 13\* الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب موجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين ،بن عمور جميلة،جامعة وهران،كلية علوم الاجتماعية،2016/2017.
- 14\* بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، بشير معمريه ، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر. (2007)
- 15\* أساليب البحث العلمي، عطوي جودت ، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن(2000).
- 16\* مدخل إلى علم النفس المعاصر، مصطفى عشوي ، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر(1994).
- 17\* الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،بوعلاق، محمد. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر. (2009).
- 18\* منهجية البحث العلمي، عبيدات، محمد وآخرون ، ط2، عمان، الأردن، دار وائل للنشر. (1999).
- 19\* سيكولوجية التفاوض القياس التنموية،إبتسام أحمد محمد أحمد قسم العلوم النفسية كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية.
- 20\* الذكاء العاطفي ،دانيل جولمان ،ترجمة ليلي الجبالي،عالم المعرفة،الكويت ،أكتوبر 2000.
- 21\* التكيف الاكاديمي و علاقته بالتفاوض و التشاؤم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة في ضوء التحول نحو التعلم الالكتروني بسبب جائحة كورونا ،عبير ريحان محمد شاهين ، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين) ، 13 شباط 2021 م.
- 22\* الذكاء الوجداني كأحد مجالات علم النفس الإيجابي وتطبيقاته في ميدان العمل ،لحسن ذبيحي جامعة سطيف،ستر الرحمان النعيمة جامعة مسيلة، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية 2016.

23\* The relationship between emotional intelligence and optimism:  
A meta-analysis Sarah L. Glassie and Nicola S. Schutte School of  
Psychology, University of New England, Armidale, NSW, Australia  
2024.

24\*OPTIMISM AND RESILIENCE AMONG UNIVERSITY  
STUDENTS Rocío Gómez–Molinero Emotional Intelligence  
Laboratory University of Cádiz (Cádiz, Spain) Fecha de Recepción:  
24 Febrero 2018 Fecha de Admisión: 10 Abril 2018.

الملاحق

الملحق رقم 1: استبيان الذكاء الوجداني

زملائي الطلبة تحية طيبة لكم  
 نرجو منكم الاجابة على العبارات بوضع علامة (×) امام العبارة التي تتناسب مع رايتك و نعلمكم انه لا  
 توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة و تستخدم لغرض البحث العلمي و من اجل نيل  
 درجة الماجستير في علم النفس المدرسي  
 الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	اجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري					
2	اتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار					
3	ادرك ما اشعر به					
4	اضبط نفسي عند التعرض لموقف محرج					
5	اشعر بمعانات الاخرين					
6	استطيع التغلب علي مشاعر الاحباط					
7	اتعامل بهدوء مع انفعالاتي					
8	اعبر عن مشاعري بوضوح					
9	لدي القدرة على التعامل الفعال مع مشاكلي					
10	استطيع التأثير في الاخرين					
11	بامكاني الافصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة					
12	اعتبر نفسي موضع ثقة من الاخرين					
13	افلق عندما لا اجد حلا لمشكلتي					
14	انا منقلب المزاج					
15	اتعامل مع الاخرين بمرونة					
16	بمكاني مشاركة الناس احاديثهم					
17	انا واثق من نفسي					
18	استشعر ما يحس به اصدقائي					
19	اعرف نقاط ضعفي					
20	اجد صعوبة في اظهار مشاعري لأقرب الناس					
21	استطيع ان احدد مصدر انفعالاتي					
22	اتفهم مشاعر الاخرين					
23	اغضب عندما لا اصل الي هدفي					
24	بامكاني رفع معنويات الاشخاص المحيطين					
25	اتحكم في انفعالاتي عند التعرض الى موقف محزن					
26	اعمل بشكل افضل مع الاخرين					
27	اتعاطف مع الناس في الشدة					
28	اثق بامكانياتي					
29	اواجه الظروف الصعبة التي اتعرض لها بحكمة					

## الملحق رقم (02): استبيان التفاؤل

## خصائص العينة الاستطلاعية

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
1	تبدو لي الحياة جميلة					
2	اشعر ان الغد سيكون مشرقا					
3	اتوقع ان تتحسن الاحوال مستقبلا					
4	انظر الى المستقبل على انه سيكون سعيدا					
5	انا مقبل على الحياة بحب و تفاؤل					
6	يخبئ لي الزمن مفاجئات سارة					
7	ستكون حياتي اكثر سعادة					
8	لا ياس مع الحياة و لا حياة مع الياس					
9	ارى ان الفرج قريب					
10	اتوقع حدوث الافضل					
11	ارى الجانب المشرق الضيء من الامور					
12	افكر في الامور البهيجة المفرحة					
13	ان الامال و الاحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا					
14	افكر في المستقبل بكل تفاؤل					
15	اتوقع ان يكون الغد افضل من اليوم					

Statistiques

الجنس

N	Valide	30
	Manquant	0

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	انثى	27	90,0	90,0
	ذكر	3	10,0	100,0
Total		30	100,0	100,0

خصائص العينة الأساسية

Statistiques

الجنس

N	Valide	90
	Manquant	0

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	18	20,0	20,0
	انثى	72	80,0	100,0
Total		90	100,0	100,0

- الصدق الذكاء الوجداني:  
الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
وجداني	عليا	10	118,6000	8,26236	2,61279
	دنيا	10	90,5000	6,27606	1,98466

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
وجداني	Hypothèse de variances égales	,898	,356	8,564	18	,000	28,10000	3,28109	21,20668	34,99332
	Hypothèse de variances inégales			8,564	16,792	,000	28,10000	3,28109	21,17096	35,02904

الثبات:  
- الفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,819	29

- التجزئة النصفية:

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,728
		Nombre d'éléments	15 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,680
		Nombre d'éléments	14 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			29
Corrélation entre les sous-échelles			,636
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,778
	Longueur inégale		,778
Coefficient de Guttman			,772

- الصدق " صدق التمييزي:

**Statistiques de groupe**

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفاضل	عليا	10	71,1000	2,55821	,80898
	دنيا	10	49,6000	6,14998	1,94479

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الفتاوى	Hypothèse de variances égales	4,399	,050	10,207	18	,000	21,50000	2,10634	17,07474	25,92526
	Hypothèse de variances inégales			10,207	12,024	,000	21,50000	2,10634	16,91170	26,08830

- الثبات:  
الفكرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,915	15

التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,835
		Nombre d'éléments	8 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,873
		Nombre d'éléments	7 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	15
Corrélation entre les sous-échelles			,788
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,881
Brown	Longueur inégale		,882
Coefficient de Guttman			,881

الفرضيات:  
علاقة الذكاء الوجداني بالتفاؤل

Corrélations

		الوجداني	التفاؤل
الوجداني	Corrélation de Pearson	1	,409**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	90	90
التفاؤل	Corrélation de Pearson	,409**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	90	90

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

مستوى الذكاء الوجداني

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوجداني	90	108,0111	11,70661	1,23399

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 87					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الوجداني	17,027	89	,000	21,01111	18,5592	23,4630

مستوى التفاؤل

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفاؤل	90	57,5667	11,42641	1,20445

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 45					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التفاؤل	10,434	89	,000	12,56667	10,1735	14,9599

- الفرق في الذكاء الوجداني والتفاؤل حسب الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوجداني	ذكر	18	109,8333	11,44938	2,69864
	انثى	72	107,5556	11,80462	1,39119
التفاؤل	ذكر	18	51,8333	13,38678	3,15529
	انثى	72	59,0000	10,50419	1,23793

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الوجداني	Hypothèse de variances égales	,055	,815	,736	88	,463	2,27778	3,09293	-3,86876	8,42432
	Hypothèse de variances inégales			,750	26,783	,460	2,27778	3,03613	-3,95420	8,50976
التفاؤل	Hypothèse de variances égales	3,120	,081	-2,446	88	,016	-7,16667	2,93023	-12,98988	-1,34345
	Hypothèse de variances inégales			-2,114	22,509	,046	-7,16667	3,38945	-14,18675	-,14658